# المنتدى

مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية
Abdulaziz Saud Albabtain Cultural Foundation
تأسست سنة 1989 Founded in 1989

الأربعاء 11 شعبان 1445 هـ - 21 فبراير 2024م العدد 92


## عبدالعزيز سعود البابطين.. مكانته في القلوب.. وكلماته محفوظة في الضمائر والعقول

## المشاركون: لا تنمية من دون سلام .. ولا سلام من دون تنمية

## المشاركون: التهنئة لعائلة عبدالعزيز البابطين ولأبنائه على استمرارهم في المحافظة على إرثه الثقافي الكبير

# لقطات من المنتدى

لقطة من حفل الافتتاح

السيد/ مرزوق الغانم يتوسط السيد/ عمار الحكيم وفخامة رئيس ألبانيا السابق إلير ميتا

المتحدثون في الجلسة الأولى

لقطة للحضور في جلسة السلام والتنمية السياسية

وزيرة الثقافة المصرية د.نيفين الكيلاني تتوسط السيد سعود البابطين ود. رضا حجازي وزير التربية والتعليم

لقطة من حفل الافتتاح

# المنتدى

الأربعاء 11 شعبان 1445 هـ - 21 فبراير 2024م العدد 92



مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية

المنتدى

مجلة غير دورية

أسسها
عبدالعزيز سعود البابطين

الرئيس المسؤول
سعود عبدالعزيز البابطين

رئيس التحرير
عبدالرحمن خالد البابطين

مديرا التحرير
نادي حافظ
أسامة أبوالسعود

سكرتير التحرير
محمود البجالي

الترجمة
أحمد فتحي

الإخراج الفني
أحمد متولي



هاتف المؤسسة
الكويت ص.ب 599 الصفاة 13006،
هاتف: 22406816 - 22415172 (00965)
فاكس: 22455039 (00965)
www. albabtaincf.org
info@ albabtaincf.org
albabtaincf


## الافتتاحية

### رحلة عمر.. ومسيرة متلازمة

عبدالكريم سعود البابطين

أخي عبدالعزيز سعود البابطين رحمه الله .. توأم الروح وشقيق النفس ورفيق الدرب.. لا أزال أستغرب الوجوه والأماكن في غيابه .. وإن كان حاضرًا بأفكاره ومبادئه وأعماله الجليلة.

لقد أمضيت عمري ملازمًا لأخي في روحاته وجيّاته، مصاحبًا إياه في لقاءاته الرسمية وسفراته الخاصة.. وكنت سعيدًا ومعجبًا بطريقة تفكيره الصائب الذي اختاره منذ بداية الطريق وبقي ثابتًا عليه إلى أن توفاه الله.

كان رجلًا عظيمًا كريمًا، نقيَّ القلب والروح والسريرة لم يحمل في يوم من الأيام أيّة ضغينة أو حقدًا على أحد، وإذا عكّر صفوه أمر ما فإنه سرعان ما يسامح وينسى مبادرًا إلى العفو والمغفرة.

كان رجلًا مقدامًا، شجاعًا في تفكيره جريئًا في قراراته نافذًا في أفعاله لا يعرف التردد أو التخاذل.. وتدل على ذلك نشاطاته الثقافية الواسعة وأعماله الخيرية والإنسانية العديدة.

وليس يخفى على أحد أن قضية السلام العادل التي اتجه إليها بعد اهتماماته الواسعة وخدماته غير المسبوقة للشعر واللغة العربية، كانت مهمة بالنسبة إليه؛ إذ خصص وقته وجهده الشخصي وماله لإعلاء كلمة الحوار العادل ونشر ثقافة الحوار والتقارب بين البشر دون إجحاف أو تمييز.

لقد دعي لإلقاء كلماته غير مرة من على منبر أعلى هيئة دولية عالمية وهي منظمة الأمم المتحدة، فاختار أن يكون حديثه عن التعليم والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان والمساواة بين الأمم والشعوب والمشاركة الديمقراطية الصحيحة، والتفاهم والتسامح والتضامن ودعا إلى التدفق الحر للمعلومات والمعرفة وتعزيز السلام العادل والأمن في العالم.. كما أكد التزام مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية بالعمل على تعزيز ثقافة السلام العادل الذي يأتي من التزام دولة الكويت بالدعم الدائم للسلام في كل أنحاء العالم.. كما عقد أيضًا شراكة وطيدة مع المعهد الدولي للسلام، ونظّم رحمه الله منتديين عالميين لثقافة السلام العادل وشرع في تنظيم المنتدى الثالث الذي وضع خطوطه العريضة برعاية فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة، وأصرّ على عقده في شهر يناير 2024 إلا أن قضاء الله وقدره كان مفعولًا ولا رادّ له، وها هو المنتدى يعقد بعد شهر واحد من رحيله، ونحن ندرك أن عينيك يا أخي عبدالعزيز ترقب عملنا، وروحك تحفنا بالتشجيع والرضا.

رحمك الله رحمة واسعة وأسكنك فسيح جناته جزاء ما قمت به من أعمال جليلة ستخلد في سجل الزمن والتاريخ.. لقد أجهدت نفسك وروحك من أجل أمتك وقضاياها العادلة وكنت تشعر بالسعادة في كل عمل تقوم به مهما تطلب من جهد، ورحم الله شاعرنا العظيم المتنبي حين قال:

وإذا كانتِ النفوسُ كبارًا
تعبت في مرادها الأجسامُ

# انطلاق فعاليات المنتدى العالمي الثالث لثقافة السلام العادل لمؤسسة البابطين الثقافية

■ **اليوم الثلاثاء** 2024/2/20 **وفي تمام الساعة الحادية عشرة بتوقيت القاهرة، الثانية عشرة بتوقيت دولة الكويت.. بدأ حفل الافتتاح بعزف السلام الوطني لجمهورية مصر العربية ثم السلام الوطني لدولة الكويت.. ثم استمع الحضور الكريم إلى آيات بيّنات من القرآن الكريم.**

بداية، رحب عريف الحفل أ. **بركات الوقيان** بالسادة المشاركين قادة وبرلمانيين ووزراء وكبار الشخصيات من الأقطار العربية والدول الإسلامية، ومختلف أنحاء العالم.

ثم استمع الحضور الكريم إلى تسجيل مقتطفات لمؤسس المؤسسة ورئيس مجلس أمنائها المرحوم السيد عبدالعزيز سعود البابطين طيب الله ثراه ألقاها في منتديات السلام السابقة وكان لهذه الكلمات صدى كبيرا على المشاركين وكأنه رحمه الله يخاطبهم مباشرة، فمكانته وكلماته لأكثر من ثلاثين عاما محفوظة في قلوب وأفئدة وعقول الجميع. ومما جاء في هذه المقتطفات: «إن هذا المنتدى اليوم ليس تتويجا لمسار المؤسسة بل فاتحة لبداية مسار عمل، بقدر ما يبدو عسير المنال، فهو سهل في متناولنا، شرط توفر الصدق والعزيمة.

كما نتطلع بكل أمل ومعنا المؤمنون بقيم السلام العادل للعمل من أجل المحافظة على إنسانية الإنسان، وعلى قيم الإنسانية الرفيعة وتراثها الأصيل، وليس هذا ممكنا إلا إذا جعلنا السلام العادل ثقافة حياة يومية.. وأن يتجه فكرنا لجعل السلام العادل أصلا فيه، وأن تتعطر لغتنا اليومية بالسلام.. ولا بد أن نعمل جميعا على تجفيف منابع الإرهاب، وذلك يكون أولا بتجفيف منابع الظلم كالظلم الذي وقع على الشعب الفلسطيني.

وألقى معالي **السيد عبدالرحمن المطيري** وزير الإعلام بدولة الكويت كلمة أعرب فيها عن سعادته بوجوده بين هذا الجمع الكبير في هذا المنتدى الذي يعقد برعاية فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية. وقال: أنقل لكم تحيات سمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت وتحيات سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ الدكتور محمد صباح السالم الصباح، وتمنيات سموهما للمنتدى بالنجاح والتوفيق.

وأثمن دور مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية في خدمة الكويت وقضايا الأمة العربية، وأقدر جهودها في تعزيز ثقافة السلام في العالم أجمع.

وقال: هذا المنتدى يوفر لنا فرصة التلاقي والتباحث وتبادل الرأي، وقال: لا تنمية بلا سلام عادل.. ومن خلال هذا المنتدى نجدد موقف دولة الكويت الداعم للقضية الفلسطينية ونحرص على تطبيق قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية وندعو المجتمع الدولي إلى الضغط من أجل وضع حد للانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الشعب الفلسطيني..

ثم ألقى فخامة الرئيس **عبدالله غول** رئيس جمهورية تركيا السابق كلمة ضافية قال فيها: تلعب مؤسسة البابطين الثقافية دورا مهما في نشر «ثقافة السلام» في منطقتنا وخارجها، لذلك أود أن نتذكر الراحل عبدالعزيز سعود البابطين الذي وافته المنية مؤخرا بالدعاء له بالرحمة، كما أود أن أهنئ عائلة البابطين الكرام وأبناءهم على استمرارهم في المحافظة على إرثه الثقافي الكبير.

وقال: لطالما كان وجود بيئة سلمية وآمنة على مر التاريخ البشري شرطا أساسيا للعيش في حالة من الهدوء والازدهار.

وقال: إنها حقيقة أننا نعيش اليوم في عالم مجزأ وهش أكثر من أي وقت مضى؛ حيث يوجد العديد من الكوارث على العديد من الجبهات، والتي تظهر بدورها أننا نسير بعيدا عن طريق ثقافة السلام.

يمكن أن تشتعل الأزمات المحتملة بسهولة لأننا نسينا بالفعل القيمة العالية لهذه الثقافة (ثقافة السلام). ويمكننا أن نرى أننا في العديد من النزاعات، لا نتفاوض على شروط السلام، بل نستعد فقط لكيف ومتى

عريف الحفل أ. بركات الوقيان

نقاتل ونتحارب. وقال: إننا بكل أسف محاطون بالأزمات والحروب، وهو الأمر الذي نرى أنه على عكس توقعاتنا.

وقال: وعندما نوجه أعيننا إلى الشرق الأوسط، فسوف نرى ونصطدم بصورة مفجعة أخرى، حيث يتعرض الفلسطينيون للمجازر والفظائع التي ترتكبها إسرائيل بسبب سياساتها الوحشية ذات الدوافع الأيديولوجية.

لقد انهارت الثقة في النظام الدولي القائم على القواعد أمام ما يحدث في غزة أمام أعين العالم بأسره.

إننا بحاجة إلى أن يسود السلام والازدهار والتعايش، وهو ما يمكن تحقيقه من خلال نظام قوي قائم على العدالة، ويمكن بناء مثل هذا النظام من خلال إنشاء الإطار السياسي المناسب.

وقال: لقد أدرك العالم بأسره أنه لا غنى عن حل الدولتين هذا لضمان تحقيق السلام والأمن للفلسطينيين

■ معالي مرزوق الغانم رئيس مجلس الأمة الكويتي سابقًا

■ دولة رئيس وزراء لبنان الأسبق السيد فؤاد السنيورة

■ فخامة عبدالله غول رئيس تركيا سابقًا

■ معالي عبدالرحمن المطيري وزير الإعلام الكويتي

■ معالي عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية سابقًا

■ سماحة السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة في العراق

■ فخامة إلير ميتا رئيس ألبانيا السابق

■ الدكتورة نيفين الكيلاني وزيرة الثقافة المصرية

والإسرائيليين والشرق الأوسط بأكمله، لذا يجب أن يكون هذا الاعتراف المشترك بوصلة المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل لقبول شروط هذا الحل.

**السيد عمار الحكيم** رئيس تيار الحكمة في جمهورية العراق ألقى بدوره كلمة قال فيها: يسعدني أن أشارككم منتدى السلام في جمهورية مصر العربية، آملين أن تثمر جهود مؤسسة الراحل عبدالعزيز البابطين الثقافية الخير للأمة العربية، وراجين التوفيق للسيد سعود عبدالعزيز البابطين في مواصلة ما بدأه المرحوم والده.

وقال: صناعة السلام لا يمكنها أن تنتج سلاما دائما من دون إرادة فاعلة.. والسلام الدائم هو ما ترضيه الأجيال الحالية والقادمة.. ونحن اليوم بحاجة إلى توطيد مبادئ السلام، لأنه مفتاح التنمية الحقيقة، فإذا أردنا تنمية شاملة لا بد من إرساء السلام العادل.

وقال إن الشباب يمثلون مستقبل أمتنا وهم الحاضر أيضا الذي يجب العناية والاهتمام به وإن الاستثمار في الشباب يعني تأهيلهم ليكونوا قادة للسلام، وقال: من المستحيل أن نتكلم عن التنمية تحت أزيز الرصاص.

وألقى **معالي السيد عمرو موسى** أمين عام جامعة الدول العربية الأسبق كلمة نقتطف منها: لقد كانت وفاة الوالد المؤسس صدمة مفاجئة للجميع. وإن مواصلة المسيرة الثقافية التي أطلقها رحمه الله مطلب ملح، وأن إطلاق المنتدى في هذا الوقت أمر مهم جدا.

وأضاف أن الاعتداء المستمر على الفلسطينيين في الضفة وغزة يهدف إلى تدمير الهوية الفلسطينية.. وأن صراع الحضارات قائم وينطلق من مرحلة خطيرة إلى أخرى أخطر..

وقال أيضا: إن قضية فلسطين قضية ثقافة وقضية أمن وهو ما آمن به رئيس المؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين رحمه الله. وقال: إن ما حدث في السابع من أكتوبر لم يأت من فراغ وإنما جاء نتيجة لسوء معاملة الفلسطينيين واحتلال أرضهم.

أما دولة رئيس وزراء لبنان الأسبق السيد فؤاد السنيورة، فقد ألقى كلمة في المنتدى جاء فيها: لا تنمية من دون سلام، ولا سلام من دون عدالة.. وهذا ما آمن به عبدالعزيز سعود البابطين رحمه الله وعمل طويلا من أجله. لقد كان عبدالعزيز البابطين وفيًا لأمته وقضاياها العادلة. وقال: فلنقف على قدمين راسختين: قدم السلام وقدم التنمية.

إلى ذلك فقد ألقى فخامة **الرئيس إلير ميتا** رئيس جمهورية ألبانيا السابق كلمة جاء فيها: إنه ليشرفني كثيرا أن أشارك اليوم في المنتدى العالمي الثالث لثقافة السلام العادل.

وأود أن أعرب عن خالص امتناني لفخامة رئيس جمهورية مصر العربية، الرئيس عبدالفتاح السيسي، على استضافة هذا الحدث الهام، كما أخص بالشكر والتقدير أيضا «مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية»، التي قررت، بعد وفاة رئيس مؤسسة البابطين الثقافية الراحل السيد عبد العزيز سعود البابطين المفاجئة الاستمرار في تنظيم المنتدى العالمي الثالث لثقافة السلام العادل.

إن هذا المنتدى لا يمثل فقط تكريما للتراث الثقافي أو التطلعات نحو تعزيز ثقافة السلام العادل التي كان يجسدها الراحل عبدالعزيز سعود البابطين، رحمه الله، ولكنه يمثل أيضا استمرارا لعمله الخيري وأفكاره ومبادئه وقيمه الإنسانية العديدة.

وقال: لا يمكننا تحقيق السلام دون احترام لحقوق الإنسان وصون للكرامة الإنسانية، وتعزيز للعدالة الاجتماعية والمساواة الاقتصادية، وضمان لحصول جميع الأفراد على قدم المساواة على حقوقهم الأساسية المتمثلة في: الحق في الحياة، والحق في الحرية، والحق في الأمن.

ثم ألقى معالي السيد **مرزوق علي الغانم** رئيس مجلس الأمة الكويتي السابق، رئيس الاتحاد البرلماني العربي السابق كلمة قال فيها:

نلتقي معكم اليوم في النسخة الثالثة للمنتدى العالمي للسلام تحت عنوان: السلام من أجل التنمية.. ولا يسعني في مناسبة كهذه إلا أن أستذكر دور مؤسس المنتدى العالمي للسلام المغفور له بإذن الله العم عبدالعزيز سعود البابطين.

فهو بحق كان شخصية عالمية.. وصانع سلام.. ورجل تنمية.. وما اجتماعنا في هذا المكان الثقافي إلا خير شاهد على ذلك.

وقال: لقد نلت بفضل من الله شرف تمثيل الشعب الكويتي في البرلمان ما يقارب ثمانية فصول تشريعية، رئيسا في ثلاثة منها.

خلال هذه الفترة ألقيت الكثير من الكلمات والخطب في محافل دولية ومحلية.. الأمم المتحدة، الاتحاد البرلماني الدولي، البرلمانات الصديقة والشقيقة، خطابات أمام أصحاب الجلالة والسمو والفخامة قادة دول مجلس التعاون الخليجي.. وغيرها من المناسبات.

لكني أصدقكم القول بأني وجدت صعوبة كبيرة جدا في كتابة كلمتي اليوم.. صعوبة لأن كلمات وحروف لغة الضاد بما رحبت قد تعجز أن توفي هذه القامة حقها من التقدير.

وقال: عبدالعزيز البابطين انعكاس لصلابة الشخصية الكويتية.. الشخصية الكويتية التي تتوق إلى استكشاف كل المتغيرات دون الإخلال بالثوابت

الشخصية الكويتية المبنية على تناسق بين إيمان العقيدة، وحداثة العلم.

الشخصية الكويتية التي تعتز بنفسها دون انغلاق، وتنفتح على الآخرين دون انبهار، وتحترم الشعوب الأخرى وتحاورها من غير أن تنصهر فيها أو تعاديها.

أو ليست هذه أخلاق رجال السلام.

واختتم الحفل بكلمة **الدكتورة نيفين الكيلاني** وزيرة الثقافة ممثلة راعي الحفل فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية قالت فيها يسعدنا أن يعقد هذا المنتدى الذي تنظمه مؤسسة البابطين الثقافية بالتعاون مع وزارة الثقافة ممثلة في المجلس الأعلى للثقافة في مصر ويسعدنا بصفة خاصة أن نرحب بضيوفنا الكرام من كل أنحاء العالم.

أهلا وسهلا بكم في مصر متمنية لكم إقامة سعيدة.. مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية من أهم المؤسسات الثقافية في الوطن العربي.. ومؤسسها وراعيها المغفور له السيد عبدالعزيز البابطين الذي غادر عالمنا منذ أسابيع قليلة ليكون المنتدى هو الفعالية الأولى التي تقام بعد رحيله وهو الذي كان حريصا على أن يعقد المنتدى في مصر وهو ما يدل على المكانة العظيمة لمصر عند الراحل عبدالعزيز البابطين.

إن الثقافة تلعب دورا محوريا في تعزيز ثقافة السلام وتشكل منظومة القيم والأخلاق والسلوكيات.

# ضمن فعاليات المنتدى العالمي الثالث لثقافة السلام العادل

■ عقدت الجلسة الأولى بعنوان: السلام والتنمية السياسية تحدث فيها كلّ من السير طوني بالدري من المملكة المتحدة ود.محمد الرميحي من الكويت، ثم في الموضوع الثاني من الجلسة تحدث كل من: د. آربين سي سي من ألبانيا، ود. معتز سلامة من مصر.

■ كما عقدت الجلسة الثانية: السلام والتنمية المؤسسية تحدث فيها كل من: السيد جان كرستوف باس من فرنسا، ود. نهلة محمود من مصر، تلا ذلك الموضوع الثاني من الجلسة «تفعيل دور المؤسسات غير الحكومية في التنمية» وتحدث فيها كل من السفير جيمس وات من المملكة المتحدة ود. منى المالكي من المملكة العربية السعودية، وفيما يأتي عرض موجز للأوراق التي طرحت في الجلستين:

متابعة: محمود البجالي

## ■ الجلسة الأولى: السلام والتنمية السياسية

■ **ترأس الجلسة الأولى د. علي الدين هلال (من مصر) وتحدّث في هذه الجلسة السيد طوني بالدري (من المملكة المتحدة) قائلاً:** نعيش في عالم يشهد ارتفاعًا حادًا في درجات الحرارة على كوكبنا وانتشارًا للنزاعات، وأصبحت التهديدات المستمرة لانتشار الأمراض والأوبئة جزءًا لا يتجزأ من واقعنا. بالإضافة إلى ذلك، تظهر الأهداف التنموية المستدامة التي تم الاتفاق عليها في عام 2015 عرضة للفشل بنسبة 85٪، حيث يشهد العالم ازديادًا في النزاعات في العديد من المناطق، مما يهدد المكاسب التنموية التي تحققت في العقود الأخيرة، كما يعاني الجميع من تأثيرات تغير المناخ وفقدان الطبيعة، ولكن السكان في البلدان النامية هم من يشعرون بتلك التأثيرات بشكل أكبر، خاصة في ظل ما شهدناه من زيادة في هشاشة الدول الناشئة نتيجة لاتساع رقعة النزاعات وزيادتها.

وقال أيضًا: كان انتشار النزاعات وحالة انعدام الأمن المصاحبة لها خلال عام 2022 من الأسباب الرئيسة التي أدت إلى الوصول إلى مستويات قياسية من التدهور في قطاع الأمن الغذائي لما يقرب من 117 مليون نسمة في 19 دولة مختلفة من دول العالم، ويُتوقع بالإضافة إلى ذلك أن يعيش ما يقرب من ثلثي الفقراء – المنتشرين في العديد من بقاع العالم. وأضاف قائلًا: أصبحت المؤسسات الدولية المسؤولة عن إدارة مثل هذه الأزمات أضعف بشكل ملحوظ خلال السنوات الأخيرة، وقد لاحظنا افتقارًا متزايدًا للمساءلة عن انتهاكات القانون الإنساني الدولي، وبدأت المعايير الدولية لحقوق الإنسان تتعرض لعمليات تآكل ملحوظة.

وقال: تكمن المأساة هنا في أن هذه الهشاشة العالمية المتزايدة تظهر بعد عقود من حالة التقدم الهائل، والذي يشهد الآن حالة تعثر خطيرة للغاية، ويطرح هذا التحول تساؤلات حول الإجراءات

■ لقطة جماعية للمتحدثين في الجلسة الأولى للمنتدى

■ السير طوني بالدري

■ د. معتز سلامة

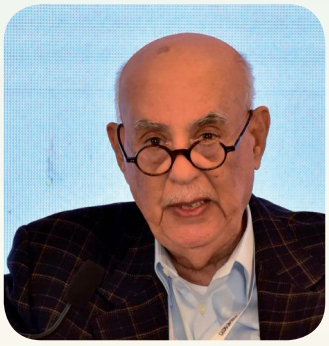
■ د. محمد الرميحي

■ د.آربين سي سي

الضرورية التي يجب اتباعها، ما الذي ينبغي فعله؟

وقال: ينبغي لنا أن ندرك أنه لا يوجد بلد أو نظام حكومي لديه الحق الحصري في التخفيف من حدة الفقر المتفشي في العديد من البقاع في العالم، وقد نجحت الصين على سبيل المثال في انتشال أكثر من 800 مليون نسمة من حالة الفقر التي كانوا يعيشون فيها على مدار الأربعين عامًا الماضية، حيث يمثل المال أمرًا ذا قدر كبير من الأهمية بالنسبة للعديد من البلدان النامية.

■ **المتحدث الثاني هو الدكتور محمد الرميحي حيث استعرض في ورقته «كفاءة الإدارة الحكومية والتنمية » لندوة السلام** العادل من أجل التنمية شكل المجتمع وأهدافه العامة والمنهجية المتبعة لتسكين الوظائف العامة، وتقييم الأداء دوريًا، والتنسيق بين الوزارات والجهات المختلفة، وضمان تحقيق كفاءة وفاعلية الإنفاق العام وغيرها من القواعد للمجتمع.

وحدد عددًا من الأهداف العامة والتي من أهمها: ضمان تنفيذ المستهدفات التنموية التي توافق عليها الحكومة، وتحقيق أكبر قدر من التنسيق بين الوزارات والجهات المختلفة، وقياس أثر البرامج التنموية التي تنفذها الحكومة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما أشار إلى ضرورة مراحل المتابعة والتي قسّمها إلى ثلاث مراحل، وجاءت على النحو الآتي: مرحلة التخطيط، ومرحلة المتابعة، ومرحلة التقييم.

كما تناول بعض البرامج التي من شأنها تحسين الأداء الحكومي وتحقيق التنمية الإدارية لمؤسسات الدولة، وجاء في مقدمة هذه البرامج برنامج الحكومة الإلكترونية، وبرنامج التميز في الأداء الحكومي، كما أشار إلى برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة والجهاز التنفيذي للدولة، وبرنامج الأجندة الاقتصادية، وأخيرًا برنامج عمل الحكومة.

وأخيرًا أوضح بعض العقبات التي تقف عائقًا أمام شكل المجتمع وأهدافه العامة والتي منها: نقص التشريعات، والفساد الإداري رغم محاولات محاربته، ما أشار إلى بعض العقبات لكفاءة الجهاز الحكومي، ومنها: جودة المعلومات التي تصل إلى صانع القرار، والتي يجب التأكد من دقة هذه المعلومات ومصداقيتها، وخلق بيئة فعالة لتنشيط القطاع الخاص من أجل تعظيم مساهمته في الدخل الوطني.

■ **أما في المشاركة الشعبية والتنمية، فتحدث الدكتور آربين سي سي من ألبانيا قائلًا:** يظهر الدور الذي يلعبه ربط المشاركة الشعبية بتحقيق التنمية والتكامل فيما بينهما بصورة جلية وواضحة خلال القرن الحادي والعشرين على أنه نموذج أساسيٌّ لخلق مجتمعات شاملة ومستدامة وعادلة، وتؤكد هذه الحقبة، التي تتسم بالعديد من التحديات والفرص غير المسبوقة، على الدور الكبير والحيوي الذي يلعبه إشراك المجتمعات المحلية وانخراطها في عملية صنع القرار، لا سيما وأنه يمكن اعتبار هذه المشاركة عملية متعددة الأوجه.

وقال أيضًا: تُعتبر مسألة المشاركة الشعبية قضية محوريةً خلال القرن الحادي والعشرين، خاصة فيما يتعلق بالاعتراف بالاحتياجات والطموحات المتنوعة لسكان العالم وتلبيتها؛ ففي ظل تسارع موجة العولمة وانطلاق قطار التقدم التكنولوجي بسرعة فائقة، وجدت المجتمعات نفسها أمام العديد من التحديات المعقدة مثل التغيرات المناخية، وتفشي الأوبئة، والفجوات الاقتصادية.

وقال: تُمَكِّنُ عملية صنع القرار الشاملة المجتمعات من الإسهام بوجهات نظر فريدة من نوعها وبقدر كبير من المعرفة والخبرات المحلية والوطنية، وهو ما يضمن بدوره أن تكون مشروعات التنمية دقيقة ومحددة السياق ولها القدرة على أن تستجيب للحقائق على أرض الواقع.

■ **واستكمالًا لموضوعات الجلسة الأولى حول «المشاركة الشعبية والتنمية» تحدث الدكتور معتز سلامة** فقال: تعتبر المشاركة الشعبية أساسيةً لأجل تحقيق التنمية، كما تساعد التنمية على تعزيز المشاركة الشعبية، لذلك تتضمن تعريفات كل من المشاركة الشعبية والتنمية عناصر مشتركة. وبقدر ما تكتسب المشاركة الشعبية أهميتها للتنمية، فإن التنمية تشكل وعاءً حاضنًا وحافزًا على المشاركة. وإدراكًا لطبيعة هذه العلاقة التبادلية بين المشاركة والتنمية، فقد برز مفهوم «التنمية بالمشاركة».

وقال: نؤكد في هذه الورقة على دور المشاركة الشعبية في تعزيز ممارسات الحكم الرشيد، ودورها في ترشيد القرارات وترتيب الأولويات وتحقيق إدارة كفؤة للموارد الوطنية، على نحو يسهم في تحقيق الاستقرار السياسي، ما يساعد على الحماية من الاضطرابات في حال مواجهة خطة التنمية بعراقيل وعثرات ناتجة عن عوامل خارجية مفاجئة. كما نؤكد على أن مشاركة المواطنين تسهم في استعدادهم لتحمل مسؤولية صنع القرارات الخاصة بالتنمية وتسهل عمليات تنفيذ الخطط والبرامج، من خلال المساهمة في: تنظيم الجدل العام وتحديد الأولويات الوطنية، والتدريب على الديمقراطية وبناء حواضن مؤسسية للفكر الوطني، وصناعة الرؤى والاستراتيجيات ومتابعة تنفيذ الخطط والبرامج، وبناء الكوادر السياسية وصناعة قادة المستقبل، والارتقاء بمستوى السعادة الوطنية.

# ■ الجلسة الثانية: السلام والتنمية المؤسسية

■ **ترأست هذه الجلسة العقيد الدكتورة ميزسكا جوسكاوسكا (المملكة المتحدة) وتحدّث فيها السيد جان كريستوف باس قائلا:** يبنى هذا البحث على ثلاث فرضيات؛ أولهما تلك الفرضية التي تشير إلى أن النظام العالمي الذي تقوده الولايات المتحدة آخذ في التراجع والضعف، وثانيهما التي تشير إلى أننا نشهد اتجاهًا مصاحبًا نحو التشعب الجيوسياسي المتزايد في بيئتين سياسيتين عالميتين متميزتين؛ إحداهما تحت سيادة الولايات المتحدة والأخرى تحت سيادة الصين.

وقال: لا يفترض هذا البحث اعتبار التوجه الثاني أمرًا حتميًا، ولكننا نفترض هنا أنه أمر مرجح دون أي تدخل إيجابي للحؤول دون حدوثه أو صده بشكل أو بآخر. ولكي أستخدم استعارات بصورة مزدوجة، يمكن القول إن الكرة أصبحت بالطبع في ملعب اللاعبين الرئيسيين، لكنها ليست لهم وحدهم ليلعبوا بها، بل يجب أن يشارك في هذه اللعبة نفسها لاعبون آخرون ويجب أن يكون الاتحاد الأوروبي أحد هؤلاء المشاركين في هذه اللعبة، لذا فإن الفرضية الثالثة التي تشير إليها هذه الورقة البحثية تؤكد على أنه إذا كنا نملك أي أمل في الحد من الانجراف نحو عالم ثنائي القطبية، فيجب على الاتحاد الأوروبي واسمحوا لي أن أستخدم استعارة أخيرة.. أن «يتحمل المسؤولية».

وقال: تبحث هذه الورقة البحثية في مسألتين أساسيتين: أولهما على المستوى الاستراتيجي: تبحث في تفكير اللاعبين الرئيسيين – الولايات المتحدة والصين – تجاه هذا الانجراف، ومن المُحبط أن نجادل أن الديناميكية ثنائية القطب تقود بشكل متزايد استراتيجيات كل من القوتين ومن غير المرجح أن تتغير في المستقبل القريب. ثانيهما على مستوى السياسات التطبيقية: يحدد البحث المستويات الأساسية في المجالات التي يحدث فيها عمليات التشعب؛ خاصة في مجالات الأمن، والاقتصاد والتجارة، والتكنولوجيا. وقال: على المستوى الإقليمي نُلقي من خلال هذا البحث نظرة على كيفية تعامل الاتحاد الأوروبي مع عملية التشعب، وسيتم دراسة دوره كسلسلة من الردود التفاعلية والاستباقية على التحديات ثنائية القطبية المعلقة.

■ **أما الدكتورة نهلة محمود أحمد فاستعرضت** موضوع ورقتها «تنمية قدرات البيروقراطية: جدلية بناء المؤسسات وتحقيق التنمية» فقالت: تشكل قضايا بناء المؤسسات وتحقيق التنمية المستدامة حيزًا كبيرًا من الاهتمام العالمي خاصة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وخاصة مع تصاعد حركات الاستقلال الوطني وحصول عدد كبير من الدول النامية على استقلالها في الخمسينيات والستينيات. ومن هذا الوقت، باتت مسألة الدعم الذي تقدمه الدول المتقدمة والمؤسسات الدولية أو ما يطلق عليه المانحون ضرورة حتمية لمساعدة هذه الدول المُستقلة حديثًا في طريقها للتحديث والتنمية. ولذا ظهر نهج أو اقتراب بناء المؤسسات (Institution building) وهو أحد الركائز التي أُفترض أنه قادر على مساعدة تلك الدول في سبيلها لتحقيق التنمية. إلا أنه وحتى اليوم لا يزال هناك عدد كبير من تلك الدول النامية تواجه تحديات وعثرات تمنعها من تحقيق مستويات معيشة أفضل

■ لقطة جماعية للمتحدثين في الجلسة الثانية للمنتدى

■ السفير جيمس وات

■ د. منى المالكي

■ د نهلة محمود أحمد

■ السيد جان كريستوف باس

لمواطنيها، وتقف حائلا بينها وبين تحقيق معدلات أفضل في مؤشرات التنمية. وقالت: لقد ثمّنت المؤسسات الدولية الأشهر في مجال التنمية الدور الذي تلعبه المؤسسات في تحقيق التنمية وذلك من واقع خبرات تجارب الدول المتقدمة في طريقها للتحديث والنمو، ولذا دعت في أكثر من مناسبة وتقرير عالمي لأهمية دعم بناء مؤسسات قوية وفعّالة في الدول النامية.

■ **وفي الجزء الثاني من الجلسة نفسها: قال السفير جيمس وات** يمكن تصنيف المشاركة الشعبية والمؤسسات غير الحكومية على حد سواء كجوانب أساسية تنبع في الأساس من المجتمع المدني. ولكن ماذا نعني بالمجتمع المدني؟ وكيف يزدهر وأين يفشل؟ وما هي الفوائد التي يجلبها وما هي حدوده؟ تُشكل تلك الأسئلة نقطة انطلاق لاستكشاف عميق وأصيل لدور الدولة في ما يتعلق بالأنشطة الشعبية والأنشطة التطوعية، التي تمثل شريان الحياة للمجتمعات والدول القومية. عادةً ما يتم توجيه هذه الأنشطة من خلال المؤسسات الدينية والاجتماعية المعترف بها، والتي تتمتع بعلاقة خاصة مع الدولة، والتي تقدم في الوقت نفسه فوائد اجتماعية إيجابية. تقدم كل ثقافة ومجتمع في العالم أمثلة على الأشكال المتنوعة التي قد تتخذها الأنشطة التي يتم تنفيذها في إطار المجتمع المدني، وتُعتبر كل صورة من صور هذه الأنشطة ناتجًا طبيعيًا عن ظروف اجتماعية محلية بعينها، بما في ذلك تلك المستمدة من الذاكرة، والتقاليد، والعادات. في الوقت نفسه، يتمتع المجتمع المدني بالقدرة على الاستجابة بمرونة وعضوية للمطالب الجديدة الملقاة على عاتقه. وفي هذه السياقات، يُعتبر المجتمع المدني تجسيدًا للثقافة ذاتها.

■ **واستعرضت د. منى المالكي** موضوع «تفعيل دور المؤسسات غير الحكومية في التنمية» فقالت: ظهرت المنظمات غير الحكومية نتيجة تحولات وتغييرات متعددة والتي فرضت بذلك واقعًا جديدًا على العالم المعاصر على مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية، فمن المطالبة بالديمقراطية، مرورًا بالرأسمالية، وصولًا إلى ثورة غير مسبوقة في تاريخ البشرية متمثلةً في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بدأ استخدام تعبير منظمة غير حكومية مع إنشاء هيئة الأمم المتحدة عام 1945.

ونجد هذا الاهتمام واضحًا في المؤتمرات الدولية والإقليمية التي تشارك فيها هذه المنظمات وفي التأثير الذي تحدثه، يتمثل ذلك إفراد بنود خاصة بها في البرامج الدولية والإقليمية المختلفة مثل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، مؤتمر بكين المعني بالمرأة، ومؤتمر الأمم المتحدة للإسكان، وفي ظل التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها المجتمع الدولي والإقليمي والمحلي، لا يمكن تصور هذه المجتمعات بدون منظمات غير حكومية تقوم بدور أساسي وفاعل في التنمية، فيجب دعم هذه المنظمات، والتعاون معها.

ثم عرضت د. منى المالكي لتجربة العمل الأهلي العربي التطوعي غير الربحي وتشكله والذي تأثر بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية للمجتمع العربي في مساره التاريخي، فقد توافرت العديد من العوامل التي كان لها تأثير واضح على توجهات وأهداف وحجم دور العمل في المراحل التاريخية المختلفة.

ثم قدمت ثلاث تجارب عربية في ذلك وهي المغرب والسودان والمملكة العربية السعودية. فالمغرب دعمت موقفها لتفعيل هذا الدور بالدستور والقانون بينما عملت السودان على تفعيل الدور التشاركي بين تلك المنظمات غير الحكومية، وظهرت المملكة العربية السعودية برؤية طموحة جدا تتمثل في وضع القطاع غير الربحي كمُسْتَهدَف من مُسْتَهدَفَات الرؤية، وعملت على وضع استراتيجيات لكيفية التوسع بعدد المنظمات غير الربحية ليصل أثر المنظمات غير الربحية لكل مواطن ومقيم في المملكة.

وخلصت الباحثة إلى عدد من التوصيات منها: السعي لخلق اتصال أو آليات بين هذه المنظمات فيما بينها وحتى مع الدول والهيئات الدولية لإيجاد أو توفير قنوات اتصال وتشاور لعقد مؤتمرات أو لقاءات والخروج بتوصيات ملزمة للحكومات للحد من مخاطر الحروب والمجاعات والأمية. والبحث عن مصادر الدعم المالي للمنظمات الدولية غير الحكومية بهدف تسهيل نشاطاتها خاصة في المجالات التي تعتمد في توجيه الدعم لها على أبحاث علمية مكلفة مثل العمل في مجال حماية البيئة وخلق فرص الاستدامة المالية لمثل هذا الدعم.

# كتّاب وشعراء وأكاديميون
# البابطين «حالة ثقافية» عابرة للحدود

**بكلمات يعتصرها الألم، ومشاعر يجرحها الفقد، سجّل العديد من الشعراء والكتّاب والأكاديميين والمبدعين حول العالم كلمات ترثي الأديب الكبير عبدالعزيز سعود البابطين، وتثني على مسيرته الطويلة الحافلة بالعطاء والبذل والإنجازات.**

**وقالوا إن الراحل بجهوده وأعماله شكّل «حالة ثقافية» نادرة، وعابرة للحدود والأوطان، حيث سخر نفسه وأمواله من أجل خدمة الشعر والأدب والثقافة العربية ونشر قيم التعايش والسلام.**

**وبينوا أن ما فعله البابطين بمؤسساته الثقافية من أجل الشعر والثقافة يفوق جهود وزارات ثقافة، بل يوازي جهود دول بأكملها في خلق حالة ثقافية فاعلة ومؤثرة ومتجاوزة في تأثيرها الحدود.**

**وذكروا أن الراحل حمل على عاتقه مسؤولية نشر الثقافة العربية حول العالم عبر إنشاء المدارس والكليات والمعاهد في مختلف البلدان، فضلا عن تمويل ودعم البعثات الطلابية وكراسي الدراسات العربية في الجامعات الأجنبية وفيما يأتي مقتطفات مما قالوه.**

## ■ سامي النصف

الحقيقة أن جهد عبدالعزيز البابطين الخيّر يعادل جهد دولة بأكملها حيث سخر أعمال مؤسسته لخدمة بلده الكويت وجعلها جسرا يصلح بالثقافة وأعمال الفكر والأدب ما تفسده السياسة بين الدول والشعوب، ويكفيه في هذا السياق فخرا تكفله مؤخرا بمصاريف مركز الكويت للدراسات العربية في جزر القمر والذي يقوم بتدريس اللغة العربية للوزراء والقضاة والسفراء والمدرسين، وقد نجح قبل ذلك في جعل اللغة العربية تدرس في مدارس إقليم الأندلس الإسباني وهو ما يجعلنا نشعر بأن مسار الأخ عبدالعزيز البابطين هو استكمال وتتمة لمسار الفاتحين العرب الأوائل دون حرب أو ضرب، بل عبر نهج السلام والتوادّ وحوار الحضارات.

## ■ فاروق جويدة

رحل منذ أيام الشاعر الكويتي عبدالعزيز البابطين، وهو من أهم رموز الحركة الثقافية في الكويت وخدم الثقافة العربية في أكثر من مجال، خاصة الشعر حين أصدر منذ سنوات موسوعة الشعر العربي، التي جمع فيها سير وتراجم أبرز الشعراء العرب فى مراحل زمنية مختلفة وقد قدمت هذه الموسوعة خدمة كبيرة للشعر العربي.. وأقام في الكويت واحدة من أكبر المكتبات في العالم العربي جمع فيها دواوين الشعر وكتب التراث.. وكانت مؤسسة البابطين الثقافية تقيم مؤتمرًا ثقافيا كل عام في عاصمة عربية أو أجنبية تناقش قضايا الثقافة، بما في ذلك حوار الثقافات والحوار مع الآخر وقضايا اللغة العربية والشعر العربي.. لقد قدم رحمه الله خدمات جليلة للثقافة العربية من ماله وعمره.

## ■ د. أحمد بلبولة

قضى الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين، عمره خادما للثقافة العربية، ضاربا النموذج كيف يكون رجل الأعمال صاحب رسالة نافعا لأمته، حافظا لتراثها وداعما لاستمراريتها، لقد قدم ما لم يقدمه أحد في عصرنا الحديث للشعر فن العربية الأول، واضعا معجما للشعراء المعاصرين، وطابعا دواوين الشعراء التي كادت أن تطوى بالنسيان، مخلدا أسماءهم في محافله المتعددة، جائبا عواصم العالم، باحثا عن كل ذي صلة بالعرب وتاريخهم، داعما الباحثين في إكمال دراستهم، حقَّ على كل شاعر غيور أن يرثي هذا الرجل، حقَّ على كل عربي يعتز بعروبته أن يبكيه، يبكي فيه الوعي بأهمية الفنون لكل أمة تريد أن تعيش، ويبكي فيه الوعي بضرورة دور المجتمع المدني في النهوض بالثقافة والتعليم.

## ■ أحمد محمد يوسف

الشاعر ورجل الأعمال عبدالعزيز سعود البابطين قامة كبيرة واستثنائية ليس في الكويت وحسب بل في الوطن العربي عامة، قدمت للعالم حراكا غير مسبوق ليس في اللغة العربية والشعر فقط عبر مهرجانات عالمية ضخمة، ولكن عبر توسعه في السنوات الأخيرة مع اليونسكو وإقامة مؤتمرات دولية في عواصم أوربية للحوار والسلام مع نخبة من محركي الرأي العام عربيا وعالميا لقد ضرب نموذجا في خدمة الثقافة العربية وتحقيق الديبلوماسية الثقافية.

## ■ سعود السنعوسي

رحم الله الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين وتغمده بواسع رحمته. وتبقى مؤسسة البابطين الثقافية الأثر والشاهد على عطاء وسيرة رجل أسهم من خلال مبادراته في الحراك الثقافي العربي.

## ■ أشرف قاسم

خسارة فادحة للثقافة العربية بشكل عام وللشعر العربي على وجه الخصوص رحيل الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين مؤسس مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية.. لا يستطيع أن ينكر دوره الكبير في خدمة شعرنا العربي وقضايا أمتنا العربية إلا جاحد.

## ■ محمد أبو علي

مات عاشق العربية الأنقى والأتقى عبدالعزيز سعود البابطين. والله لقد بذل هذا الكريم النبيل جهدا في الاهتمام باللغة العربية تعجز عنه أكبر المؤسسات الثقافية في وطننا العربي. هو بلا منازع رئيس وزراء الثقافة العرب. وستبقى أعماله في خدمة اللغة العربية دليل خير ورحمة وصدقة جارية وعلما ينتفع به.

## ■ مكي هماني

رحل عن عالمنا، الشّاعر العربيّ الكبير عبدالعزيز سعود البابطين رجل الأعمال الاستثنائيّ في دعمه للشّعر والشّعراء وحبّه للثّقافة والمثقّفين.. وقد اهتمّ البابطين بالثّقافة، ولا سيّما الشّعر، خير اهتمام جوائزَ ومعاجمَ وإصداراتٍ شتّى.. وعُرف بتواضعه ولطف معاملته.. فكانَ فريد عصره، ونسيجا وحده في هذا المقام..

## ■ د. إبراهيم السعافين

لقد كان الشاعر رجل الأعمال البارز عبدالعزيز سعود البابطين يعرف كيف ينفق ماله في مشاريع خيرية مختلفة تعليميّة وثقافيّة وصحيّة واجتماعيّة واقتصادية وإنسانيّة وهو الذي أنشأ منذ ما يزيد على ثلاثة عقود مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري وغيرها من المؤسّسات الثّقافيّة وستظل ذكراه حاضرة في كلّ مجال.

## ■ نور الهدى باديس

عرفت الشاعر النبيل عبدالعزيز سعود البابطين في لقاءات علمية وثقافية عديدة، كان عاشقا للشعر راعيا لمشاريع ثقافية هامة.. على خلق كبير وكرم نادر.. يتابع كل الجلسات العلمية والشعرية والنقدية بانتباه عجيب لا يفوت جلسة إلا لسبب قاهر.. عزاؤنا أن إبداعه لن يموت وأن ما قدمه للثقافة والشعر كثير لا يحصى وأن ذكره الطيب باقٍ بين أحبابه وكل من عرفه.

## ■ عارف الساعدي

الشاعر الكويتي عبدالعزيز البابطين أول من كسر مقولة (إن المال العربي مال غبي) يُستثمر في كل شيءٍ إلا الثقافة.. فذلك الرجل الشهم والنبيل والطيب خدم الثقافة العربية والشعر العربي على مدى أكثر من خمسين عاما، بجهوده الخاصة والذاتية فأنشأ صرحا ثقافيا هائلا.

فاروق جويدة

د. إبراهيم السعافين

د. أحمد بلبولة

سامي النصف

### حسام البطاط

كان الشاعر عبدالعزيز البابطين غيورًا على اللغة العربية، محبًّا للجمال والإبداع... وهو يرحل اليوم عن عالمنا مخلفا إرثا من العطاء وذاكرة لا تغيب...

### د. فالح بن طفلة

منذ الصبا الباكر لا يمكن أن أنسى فضائل الشاعر الكبير عبدالعزيز البابطين.. هذا الرجل العظيم علَيَّ ودعمه الكبير لي في بدايتي مع الشعر والأدب، سواءً من خلال المشاركة في المهرجانات الشعرية الكبرى أو من خلال الدورات العلمية أو البرامج التلفزيونية، لقد كان خير داعم للشباب وسيبقى خالداً ما بقي الشعر والأدب والنبل والمروءة.

### عبدالرحمن الطويل

رحم الله الشاعر ورجل الأعمال الكويتي البارز عبدالعزيز سعود البابطين، سنّ سُننًا حسنة في رعاية الشعر وتكريم أهله بالجوائز والمطبوعات ومعجمات الشعراء، سُنن اقتفت أثره فيها مؤسسات ودول، وأحدثت حراكًا لا ينكر.

### محمد طه العثمان

نذر الشاعر عبدالعزيز البابطين حياته وماله ومؤسساته خدمة للشعر واللغة العربية، كما كان يثير إعجابي بحماسه وهو في نهاية الثمانينيات عندما كنا نجده أول الحاضرين لجميع ندوات المهرجان قبل أشهر... النقدية قبل الشعرية... رحمه الله رحمة واسعة... كان صاحب موقف من قضايانا العربية وخادما لها... وستبقى مؤسسة البابطين باسمه الكبير صرحا لا يمكن تجاوزه بسهولة.

### د. عبدالرزاق الدرباس

عبدالعزيز سعود البابطين شاعر ليس كالشعراء.. هو راعي الشعر والشعراء... أعطى للشعر العربي وأهله من ماله الخاص وجهده وعمره ما لم تعطه الحكومات والدول.. بوصلته للخير دائما، وموقفه العروبي والإسلامي واضح دون مواربة، ووفاؤه لبلده الكويت أكبر من أن يشهد عليه أحد.

### روضة الحاج

فقد المشهد الثقافي العربي اليوم أحد رموزه الكبيرة، وفقدت كويت العروبة والإسلام الكويت المثقفة والسباقة أحد أبرِّ أبنائها الراحل الدكتور الشاعر والأديب ورجل الأعمال الكويتي عبدالعزيز سعود البابطين. لقد ظل الرجل طوال أيام عمره العامر بالمنجزات وفياً للغته، معتزاً بعروبته وثقافته، وباذلاً في سبيل الشعر والأدب ما لم يبذله إلا قلة من أصحاب المال والأعمال. فأنشأ مكتبة البابطين التي تعد واحدة من المعالم الثقافية المهمة في الكويت وأسس جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للشعر العربي لتنضم إلى قائمة الجوائز الرصينة ذات القيمة المادية والمعنوية. كما أصدر عدداً من الدواوين الشعرية وقد فازت إحدى قصائده العام الماضي بجائزة الأمير عبدالله الفيصل فرع القصيدة المغناة.

### أحمد الجهمي

ترجل الشاعر الكويتي عبدالعزيز البابطين بعدما أحدث ثورة ثقافية رائدة على المستوى الدولي. اللهم ارحمه رحمة الأبرار، وأكرم نزله.

### يسري حسان

أشهد بأن الشاعر الكويتي الراحل عبدالعزيز سعود البابطين كان رجلا محترما وداعما للثقافة العربية وقدم لها العديد من الخدمات المهمة.. كان محبا للخير وفاعله.. دعتني مؤسسته لحضور أكثر من فعالية شعرية واحترمت فيه تواضعه وبساطته.. رحمه الله وأسكنه واسع جناته.

### لامعة المحمد

فقد الوطن العربي رجلا من خيرة رجاله.. الرجل العظيم، الأستاذ الشاعر/ عبدالعزيز سعود البابطين.. رجل الشعر والثقافة والخير والعطاء والجمال. إنا لله وإنا اليه راجعون، عظم الله أجره ورزق أهله وذويه الصبر والسلوان.. إلى رحمة الله وجنانه الواسعة.

### د. أحمد الحريشي

الأديب الكويتي عبدالعزيز سعود البابطين شخصية عربية مبدعة لها الأيادي البيضاء الطولى على دعم الإبداع العربي ولغة الضاد الشاعرة نصوصا وشخوصا.. من المحيط إلى الخليج.. يد حانية محبة رزقها الله بسطة فمدتها بوعي متقدم لدعم الإبداع والثقافة والإنتاج والتوثيق والنشر والإشعاع والتكوين... مؤكدة أن المال المثقف ينتصر للأمة كلها.. ويجعل من المبادرة الفردية مدخلا لانتشال حضارة كاملة من كبوتها.. ويحول صاحبه أيقونة تنافس مؤسسات رسمية ويخلِّد صاحبه نقشا على حجر الأبد.. يكفيه أنه ربّى أبناءه على حمل ورد رسالته لآخر العبق ....

روضة الحاج

فالح بن طفلة

سعود السنعوسي

نور الهدى باديس

## د. يوسف وغليسي

وداعا «نوبل العرب»: عبدالعزيز سعود البابطين.. إلى جنات النعيم يا من كرّس نصف عمره شاعرا ومنصفا للشعراء وراعيا للشعر العربي في تاريخه الطويل... أنشأتَ للقصيدة العربية بيتا ثقافيا عجيبا، ومؤسسة استثنائية فريدة لازالت تتحف الشعر العربي منذ 1989 بأفخم الدواوين وأفخر المعاجم وأغلى الجوائز... سلام على البابطين في الخالدين!

## هبة الفقي

قليلون هم الذين يؤمنون بأهمية الكلمة ويخلصون لها ويخدمون أهلها.. ويستطيعون ترك علامة بارزة في خارطة الثقافة العربية. الشاعر الكبير/ عبدالعزيز سعود البابطين هو أحد أهم هؤلاء القلة.. قدم جهدا كبيرا في خدمة الأدب والثقافة وقدم من خلال مؤسسة البابطين الثقافية ما جعله يحتل مكانة عالية في قلوب المخلصين للغة والشعر.

## عبدالله الفيلكاوي

الشاعر الدكتور/ عبدالعزيز سعود البابطين هذا الرجل الكريم الشهم الذي نذر نفسه وثروته للعربية والشعر العربي الأصيل، فكم موهبة تبناها وشقَّ لها الطريق، وكم طالب علم تعلم العربية في مؤسسته أو مبتعثها. أبوسعودٍ نجم الساحة الشعرية والمشهد الشعري بلا أي مصلحة ولا رغبة في مناصب ولا قربى من سلطات، فقط حب العربية والشعر وخدمة تراث الأمة وآدابها.

## أسيل سقلاوي

وفاة الشاعر الكويتي عبدالعزيز البابطين خسارة كبيرة في المشهد الثقافي، وهو صاحب المواقف الإنسانية النبيلة والمشرّفة.. إلى رحمة الله الواسعة.

## وليد الصراف

من النادر أن يموت فرد فترتدي القصيدة الأسود وتوقف بحور الخليل الملاحة ثلاثة أيام حزنا عليه. من هؤلاء النادرين الشاعر عبدالعزيز البابطين صاحب معجم البابطين والذي وظف أمواله لاقامة المحافل الأدبية وطبع الكتب وإجراء المسابقات وأطلق فضائية البوادي دون أي غرض سوى خدمة الشعر العربي والوعي بأهميته فكانت مؤسسته من أدل المؤسسات على أن الدنيا مازالت بخير فلا مصالح ولا ايديولوجيا.. وقد رأيت بعيني رقيه.

## د. صالح الخروصي

كان للراحل عبدالعزيز البابطين علاقاته الواسعة والمتعددة مع مثقفي وشعراء البلاد العربية، ومن بينهم بطبيعة الحال شعراء وأدباء عُمان. وكان حريصا على تتبع النتاج الشعري العماني عبر العصور من خلال موسوعة الشعر العربي التي انتدب للكتابة فيها عدد من أبرز الأساتذة المتخصصين في علوم العربية وآدابها ومن بينهم د.محسن بن حمود الكندي أستاذ الأدب العربي بجامعة السلطان قابوس.

## د. سعود محمد العصفور

لقد كانت شخصية عبدالعزيز البابطين شخصية متفردة في عطائها عربياً وعالمياً، وكانت طموحاته كبيرة أوصلته إلى أن يصبح أحد أعلام الثقافة العربية الذين يشار إليهم بالبنان، فضلاً عن مكانته المرموقة في الثقافة العالمية، وقد نال العديد من شهادات الدكتوراه الفخرية من جامعات مرموقة عدة، ومن بينها جامعة الكويت.

## د. محمد السيد إسماعيل

كرس عبدالعزيز البابطين حياته وثروته في خدمة الشعر العربي، إيماناً منه بالدور الحيوي الكبير لفن العربية الأول، ومن ثم كان لا بد لهذا الشاعر الذي يعتز بعروبته من أن يحقق حلمه بإنشاء مؤسسة ثقافية تنهض بخدمة الثقافة العربية، عبر أنشطة ترعاها ومراكز منبثقة منها تمنح جوائز سخية تكريماً لمبدعين من هنا وهناك، وتصل اليوم بالأمس عبر معجم للشعراء، وتنقل إلى العربية كتباً في معارف تواكب تطورات العصر.

## الفنانة اللبنانية: ولاء الجندي

كان الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين رجلاً لا يمكن للتاريخ أن يكرره، فهو الذي قضى عمره في سبيل العطاء بكلّ أنواعِه، وهو الذي ما بخل يوماً بكرمِه الذي وصلت أصداؤه إلى كلّ بقاع الأرض بلا استثناء.

محمد أبوعلي

وليد الصراف

عبدالله الفيلكاوي

عارف الساعدي

# أكسفورد تتذكر عبدالعزيز سعود البابطين

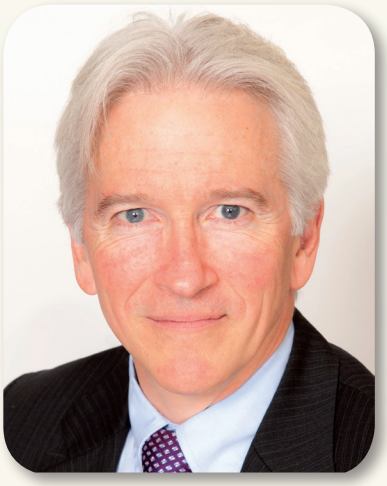

**د. يوجين روجان**

أستاذ تاريخ الشرق الأوسط الحديث
بجامعة أكسفورد

التقيتُ للمرة الأولى بالسيد عبدالعزيز سعود البابطين في بروكسل في نوفمبر من عام 2013 عندما عقدت مؤسسته مؤتمرًا كبيرًا في مقر البرلمان الأوروبي بغرض إطلاق حوار أوروبي عربي، وقد كان حدثاً رفيع المستوى ضم شخصيات سياسية عربية وأوروبية بارزة، وصحفيين، ومثقفين، وأكاديميين من جميع أنحاء العالم. وبهذه المناسبة، اختارت المؤسسة تكريم صديقي وزميلي البروفيسور في أكسفورد آي في شلايم بمنحه جائزة مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين نظير أعماله وإسهاماته «الهادفة إلى نبذ العنف ونشر السلام في جميع أنحاء العالم». وقد أعجبتُ بشدة بالسيد البابطين لاختياره البروفيسور آي في شلايم، وهو مؤرخ إسرائيلي بارز ومدافع قوي عن حقوق الشعب الفلسطيني، بهذا التكريم المرموق، كما شعرتُ بالفخر والاعتزاز الشديدين عند توجيه الدعوة إليّ لحضور حفل هذه الجائزة.

وأعقب السيد البابطين هذا المؤتمر الأول باقتراح أن يتم عقد المؤتمر القادم لمؤسسة البابطين في أكسفورد، وأن يكون التكريم القادم لجائزة البابطين من نصيب عالم اللغويات والمفكر العالمي الشهير نعوم تشومسكي، وتمكنّا في جامعة أكسفورد، بالتعاون مع الأمانة العامة للمؤسسة وبالشراكة مع تحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة، من أن نستقبل تجمعًا دوليًا كبيرًا في أكتوبر عام 2015 شهد انطلاق المؤتمر الخامس عشر الذي تنظمه مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية. وكما هو الحال دائمًا، لعبت احترافية الأمانة العامة لمؤسسة البابطين والكرم الكبير الذي أبداه السيد عبدالعزيز سعود البابطين ومؤسسته الثقافية دورًا كبيرًا أثمر عن عقد اجتماع متميز للغاية وضع معيارًا جديدًا للمؤتمرات التي تعقدها جامعة أكسفورد.

في الوقت الذي اضطر فيه المفكر الكبير نعوم تشومسكي إلى تأجيل زيارته لاستلام جائزة مؤسسة البابطين، استطعنا أن نغتنم هذه الفرصة للترحيب بالسيد عبدالعزيز سعود البابطين وعائلته الكريمة في أكسفورد في شهر يونيو من عام 2016، ثم جاء بعد ذلك السيد تشومسكي لاستلام جائزته وأعقب تلك الزيارة إلقاؤه محاضرة عامة ومفتوحة في مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة أكسفورد، وقمنا خلال تلك المناسبة الرائعة بزراعة شجرة كستناء رائعة تكريمًا لجهود سمو أمير الكويت وحكومته وإسهاماتهما في سبيل تعزيز السلام العالمي، وقد أبدى السيد البابطين سعادة كبيرة بهذه الشجرة التي لطالما ما كان يشير إليها على أنها «شجرة السلام».

بعد زيارته لأكسفورد في عام 2016، قدم السيد البابطين دعمًا لإعادة تمويل كرسي لوديان للغة العربية في جامعة أكسفورد، وهو كرسي يعود إلى القرن السابع عشر ويُعد واحدًا من أقدم الكراسي في أوروبا المخصصة لتدريس اللغة العربية، وقد رحّب السيد البابطين، بصفته شاعرًا ومُحسنًا يؤمن بقوة اللغة في تعزيز حوار الحضارات، بحماسٍ منقطع النظير لفكرة إعادة تأسيس كرسي لوديان للغة العربية في الجامعة، وتمكن السيد البابطين من خلال كرمه الكبير، وبتمويل مماثل من جامعة أكسفورد، من استعادة الوقف بالكامل من أجل الحفاظ على استمرارية هذا الكرسي، الذي أعيدت تسميته بعد ذلك إلى «كرسي البابطين-لوديان للغة العربية» تكريمًا للمؤسّسَين التاريخيَين للكرسي، لتكون المنحة المالية التي قدمها السيد البابطين للكرسي من أكبر الهبات المالية التي تلقتها كلية الدراسات الشرقية في جامعة أكسفورد على الإطلاق. قام السيد البابطين بزيارة أخيرة إلى أكسفورد تم تنصيبه خلالها عضوًا في «محكمة مستشاري أكسفورد للمانحين»، كما حضر حفلًا أقيم في معهد الدراسات الشرقية للاحتفال بكرسي البابطين-لوديان للغة العربية في جامعة أكسفورد.

على مدى العديد من السنوات اللاحقة، كنت أنتهز كل فرصة تسنح لي كي أغتنم تلك الصداقة الرائعة مع (أبوسعود) وأستفيد من حكمته، وقد زرته في الكويت وشاهدتُ مكتبته التي بناها وأُعجبتُ كثيرًا بتفانيه والتزامه بتعزيز الشعر والأدب العربي، كما التقيتُ بإخوته وأبنائهم في الرياض في المملكة العربية السعودية وأعجبتُ أيضًا بما يقومون به من جهد للحفاظ على الكتب والمطبوعات العربية، وواصلتُ حضور المؤتمرات التي نظمتها المؤسسة في لاهاي بهولندا وفي مالطا التي تعمقت من خلالها أواصر الصداقة التي تشكلت على مدى عقد من الزمان. في الحقيقة أنا لا أعرف أي مثقف أو شاعرٍ أو مُحسنٍ آخر قد يضاهي ما أَحدَثَهُ السيد عبدالعزيز البابطين من تأثير في مجال التعليم، وتقديمه الدعم لعشرات الآلاف من الطلاب الذين حصلوا على منح دراسية لإكمال دراساتهم، وفي دعمه ونشره للشعر والأدب العربي من خلال دعم الكراسي التي أنشأها في إيطاليا وإسبانيا وهولندا بالإضافة إلى أكسفورد، وكذلك في تعزيز مبادئ الحوار والسلام. لقد كان، إلى جانب كونه مواطنًا عالميًا، رجلًا كويتيًا فخورًا بوطنه ومخلصًا أحب وطنه بلا حدود. لقد أثرى العالم بحضوره وخسر العالم كثيرًا برحيله.

# البابطين.. منارة للأمل في عالم تتفشى فيه الصراعات

نتذكر اليوم بقلوب مثقلة، وبفخر عميق وامتنان في الوقت نفسه، الحياة الاستثنائية والإرث الكبير الذي تركه السيد عبدالعزيز سعود البابطين رحمه الله، حيث ترك رحيله فراغًا كبيرًا في قلوبنا، ولكن إسهاماته الدائمة في ثقافة السلام ستضيء دربنا نحو تحقيق عالم أكثر انسجامًا إلى الأبد.

لقد كرّس السيد عبد العزيز سعود البابطين (رحمه الله) حياته لقضية نبيلة وهي السعي لتحقيق السلام من خلال التفاهم الثقافي، حيث كان يتمتع برؤية تقدر كثيرًا قدرة الثقافة وقوتها على سد الفجوات وتعزيز الروابط بين الأمم والشعوب، وكانت إسهاماته العديدة التي تدعو بلا كلل إلى الحوار والتسامح والوحدة بمثابة منارة للأمل في عالم تتفشى فيه الصراعات والنزاعات.

إن كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للسلام العادل في جامعتنا، الجامعة المتوسطية في ألبانيا، يخدم بلا كلل ولا ملل تلك القضية النبيلة والتراث الغني، لأننا نؤمن بقدرة الثقافة على تجاوز الحدود وتعزيز الحس الإنساني المشترك، وهذا الإرث هو نفسه الذي يضع أمامنا تحديًا لنتقبل فكرة التنوع، وأن ننخرط في حوارات مفتوحة، وأن نبني جسورًا من التفاهم.

يتشرف كرسي عبد العزيز سعود البابطين للسلام العادل في الجامعة المتوسطية في ألبانيا بأن يؤكد على دور التعليم في تعزيز ثقافة التسامح والتفاهم. إن البرامج التعليمية التي نستخدمها في الجامعة - من خلال التعاون والدعم القيم الذي تقدمه مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية - ومبادرات تعزيز محو الأمية الثقافية، وتعليم ومشاركة تاريخ وتقاليد ووجهات نظر الثقافات المختلفة، تُمثل جميعًا إسهامات كبيرة في كسر الصور النمطية وتعزيز الشعور بالترابط.

لقد تمكنّا، من خلال الأنشطة التي قمنا بتنظيمها على مدار أكثر من عام، والمؤتمرات والاجتماعات واللقاءات التي عقدناها مع عدد كبير من الأساتذة والطلاب وسفراء الدول العربية المقيمين في ألبانيا، ومن خلال تنظيم الاحتفال بيوم الثقافة العربية في الجامعة المتوسطية في ألبانيا، من أن نصبح مؤسسة رائدة في تعزيز ثقافة السلام والسلام العادل في ألبانيا وخارجها.

إن ترجمة كتاب الراحل عبدالعزيز سعود البابطين بعنوان «تأملات من أجل السلام» إلى اللغة الألبانية تمثل حجر أساس وثابت لتعاون مستقبلي وطويل الأمد مع مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية في القضية الفريدة والنبيلة لثقافة السلام.

يمكننا أن نُكرم السيد عبدالعزيز سعود البابطين بالشكل الذي يليق به من خلال المشاركة الفعالة في مبادرات الثقافة من أجل السلام التي لطالما ناصرها ودافع عنها. ومن خلال تجسيد قيمه، فإننا نمضي قدمًا في ظل رؤيته، ونضمن بذلك أن تستمر البذور التي زرعها في النمو والازدهار في عالمٍ لا

**أ. د . آربين سي سي**
مدير كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للسلام العادل
الجامعة المتوسطية في ألبانيا

يكون فيه السلام مجرد طموح، بل واقع مشترك. دعونا نقف معًا في ذكراه، مستلهمين منه ذلك التفاني الراسخ والإلتزام الثابت في سعيه نحو عالم أكثر سلامًا وترابطًا، وعسى أن نسترشد بتعاليمه بينما نحن نسير على الطريق إلى الأمام، وأن تكون جهودنا الجماعية شهادة على الإرث الدائم لرجل كرّس حياته للثقافة من أجل السلام.

## المنتدى العالمي الأول لثقافة السلام: تعليم السلام لحماية التراث الثقافي

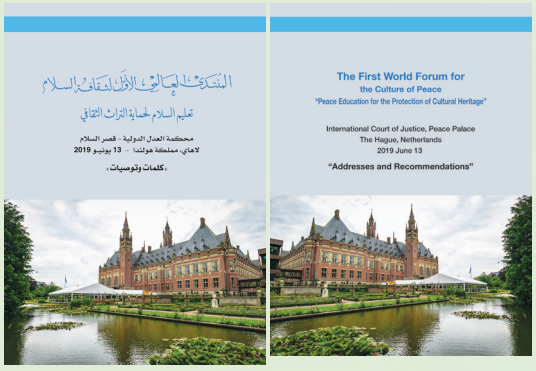


- **الكتاب من القطع المتوسط وعدد صفحاته (152) صفحة.**
- **سنة النشر 2019.**
- **يشتمل الكتاب على وقائع فعاليات المنتدى العالمي الأول لثقافة السلام الذي عقد في محكمة العدل الدولية - قصر السلام بلاهاي بمملكة هولندا بتاريخ 13 يونيو 2019.**
- **كما يشتمل على توصيات المنتدى التي أقرّها المشاركون من رؤساء ووزراء وممثلي المنظمات الدولية، وقد ترجم الكتاب إلى اللغة الإنجليزية وصدر في كتاب مستقل في العام نفسه.**

# عبدالعزيز البابطين.. إرث إنسانيّ ممتد

أ.د. طاهر حجار

في بداية التسعينات اتصل بي الزميل المرحوم الدكتور عثمان بدري، الأستاذ بجامعة الجزائر، وكنت وقتها رئيسا لقسم اللغة العربية وآدابها، ليعرفني بأخينا الكبير عبدالعزيز سعود البابطين تغمده الله برحمته الواسعة، وبجائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري. كما أخبرني بمشروعه الكبير الذي باشر في التحضير له وهو «معجم البابطين للشعراء العرب» عبر كل العصور. من هنا بدأت علاقتي بالمرحوم عبدالعزيز سعود البابطين، حيث أشرفت بالاشتراك مع المؤسسة على تنظيم مسابقات في القسم لحفظ الشعر العربي وتذوقه وتعلم العروض بالإضافة إلى المساعدة في جمع الأوراق المختلفة عن الشعراء الجزائريين في العصر الحديث.

ثم نظمت المؤسسة دورة أبي فراس الحمداني والأمير عبدالقادر الجزائري في الجزائر العاصمة ما بين 31 أكتوبر و3 نوفمبر 2000 تحت الرعاية السامية لفخامة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة وبالتعاون والتنسيق مع وزارة الاتصال والثقافة واتحاد الكتاب الجزائريين آنذاك. وطبعا كانت جامعة الجزائر بأساتذتها وطلابها حاضرة بقوة في تلك الدورة.

وفي سنة 2004 تقرر منح الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين شهادة الدكتوراه الفخرية من قبل جامعة الجزائر في حفل كبير حضرته وزيرة الثقافة وكبار المفكرين والمثقفين الجزائريين، وكان حدثا علميا وفكريا كبيرا تناقلته وسائل الإعلام آنذاك بكثير من الإسهاب والإشادة بالمرحوم عبدالعزيز سعود البابطين.

وابتداء من سنة 2000 درجت المؤسسة على دعوتي لحضور كل الفعاليات التي تنظم في مختلف أنحاء العالم. وفي سنة 2008 حظيت بشرف الانضمام إلى مجلس أمناء المؤسسة الذي ما زلت فيه إلى يومنا.

خلال كل هذه السنوات تعرفت على الأخ الكبير المرحوم عبدالعزيز سعود البابطين وعرفت ما كان يقوم به في مجالات عدة وخاصة في المجال الثقافي والعلمي وأيضا في تكريس ثقافة السلم التي كان يؤمن بها أشد الإيمان. وكل النشاطات التي كان يقوم بها بما فيها النشاطات المتعلقة بالشعر العربي كانت تصب في هذا المسعى الكبير وهو التقريب بين الحضارات والتشجيع على حوار الأديان والحضارات وتقديم المقترحات المختلفة لنشر ثقافة السلم من خلال التربية والتعليم للأجيال القادمة التي ستتشبع بثقافة تدعو إلى المحبة والإخاء والتسامح والعيش في سلام بين مختلف الشعوب والأمم.

ما قامت به المؤسسة بقيادة المرحوم عبدالعزيز سعود البابطين من مجهودات جبارة في مجالي السلم ونشر الثقافة العربية والإسلامية لا تستطيع أن تقوم به حتى الدول لأنه امتد عبر سنوات طويلة وشمل قارات ودولا متعددة وبرامج مختلفة ونشاطات كبيرة جدا.

ما يمكن أن يقال هنا أن المرحوم عبدالعزيز سعود البابطين من الرجال القلائل الذين يجود بهم الزمن من حين لآخر لأنه كان صاحب رسالة خالدة كرس لها كل حياته وبذل من أجلها أقصى المجهودات بحيث لم يبخل لا بجهده ولا بوقته ولا بماله لتحقيق الحلم الذي ظل يراوده طوال حياته. والحمد لله أنه حقق حلمه أو أحلامه الكبرى في حياته فقد أنهى معجم الشعراء العرب عبر كل العصور، وكرس جائزة للشعر في دورات منتظمة ستبقى إلى الأبد إن شاء الله، وأسس لمنتدى السلام العالمي الذي ينظم دوريا في دولة من دول العالم وأعمال أخرى لا تعد ولا تحصى ستحسب له في ميزان الحسنات.

مهما أحاول أن أبرز ما قام به الأخ الكبير عبدالعزيز سعود البابطين من أعمال جليلة في مختلف المجالات فإن الكلمات لا تفي بذلك. يكفيه فخرا أن اسمه سيبقى مقرونا إلى الأبد بالإنجازات العظمى التي حققها في مجالات الثقافة والعلوم والإعلام والسلم والأعمال الخيرية المتنوعة.

# Abdulaziz Albabtain: Enduring Humanitarian Legacy

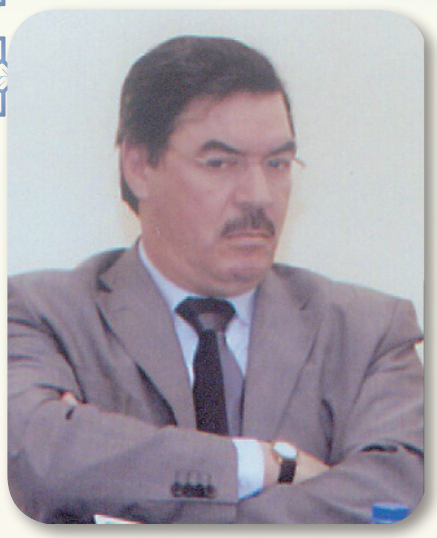

**Dr. Tahir Hadjar**

In the early 1990s, Dr. Othman Badri, the late professor at the University of Algiers, contacted me. At that time, I was the head of the Arabic Language and Literature Department. He introduced me to our esteemed brother, Abdulaziz Saud Albabtain, may he rest in peace, and informed me about the Abdulaziz Saud Albabtain Prize for Poetic Creativity. He also shared his significant project, the "Albabtain Encyclopaedia of Arab Poets,» spanning all ages. This marked the beginning of my relationship with the late Abdulaziz Saud Albabtain. I collaborated with the Foundation to organize competitions in the department for memorizing and appreciating Arabic poetry, learning poetic meters, and assisting in collecting various materials about contemporary Algerian poets.

Then, the Foundation organized the Abu Firas Al-Hamdani and Emir Abdelkader Al-Jazairi Poetry Session in Algiers from October 31 to November 3, 2000, under the auspices of His Excellency President Abdelaziz Bouteflika. This event was conducted in collaboration and coordination with the Ministry of Communication, Culture, and the Algerian Writers' Union at that time. The University of Algiers, with its professors and students, played a significant role in this session.

In the year 2004, it was decided to award Professor Abdulaziz Saud Albabtain an honorary doctorate by the University of Algiers in a grand ceremony attended by the Minister of Culture and prominent Algerian thinkers and intellectuals. This event was a significant scholarly and intellectual achievement, widely covered by the media at the time, praising the late Abdulaziz Saud Albabtain.

Starting from the year 2000, the Foundation extended invitations to me to attend all the events it organized in various parts of the world.

In 2008, I had the honor of joining the Board of Trustees of the Foundation, and I have remained a member to this day.

Throughout all these years, I got to know the late Abdulaziz Saud Albabtain, and I learned about his contributions in various fields, especially in the cultural and scientific domains. He dedicated himself to promoting a culture of peace, firmly believing in it. All his activities, including those related to Arabic poetry, were directed towards the significant goal of fostering understanding between civilizations, encouraging interfaith and intercultural dialogue, and presenting diverse proposals to disseminate a culture of peace through education for future generations. His efforts aimed to instill values of love, brotherhood, tolerance, and peaceful coexistence among different peoples and nations.

The efforts undertaken by the Foundation, under the leadership of the late Abdulaziz Saud Albabtain, in the fields of peace, the promotion of Arab and Islamic culture, are monumental and surpass what even countries can achieve. These efforts extended over many years, encompassing continents and numerous countries, with various programs and extensive activities.

What can be said here is that the late Abdulaziz Saud Albabtain was one of the few men whose time comes every now and then, as he dedicated his entire life to a timeless message. He exerted maximum effort, sparing neither his time nor his wealth, to achieve the dream that lingered with him throughout his life. Thankfully, he realized his dream or major dreams during his lifetime. He completed the Encyclopaedia of Arab Poets across the Ages, established a poetry prize in regular cycles that will endure forever, and founded the World Peace Forum, along with countless other accomplishments that will be credited to him in the balance of good deeds, God willing.

No matter how hard I try to highlight the great achievements of the esteemed Abdulaziz Saud Albabtain in various fields, words cannot do justice to it. It is enough of an honor that his name will forever be associated with the great accomplishments he achieved in the fields of culture, science, media, peace, and diverse charitable endeavors.

# Albabtain: A Beacon of Hope in a World Plagued by Conflicts

Today, we remember with heavy hearts, but also with profound gratitude, as we reflect on the extraordinary life and legacy of Mr. Abdulaziz Saud Albabtain (may he rest in peace). His passing leaves a void in our hearts, but his enduring contributions to Culture for Peace will forever illuminate our path toward a more harmonious world.

Mr. Abdulaziz Saud Albabtain (may he rest in peace) dedicated his life to a noble cause – the pursuit of peace through cultural understanding. His vision was one that recognized the transformative power of culture in bridging divides and fostering connections between countries and nations. In a world often marred by conflicts, his contribution stood as a beacon of hope, tirelessly advocating for dialogue, tolerance, and unity.

Abdulaziz Saud Al-Babtain Chair for a Just Peace in the Mediterranean University of Albania, is actively serving this noble cause and legacy, because we believe in the ability of culture to transcend boundaries and promote a shared humanity. This legacy challenges us to embrace diversity, to engage in open dialogue, and to build bridges of understanding.

Abdulaziz Saud Al-Babtain Chair for a Just Peace in the Mediterranean University of Albania has the privilege to emphasize the role of education in nurturing a culture of tolerance and understanding. Educational programs, we are using in the university in cooperation and the valuable support of Abdulaziz Saud Albabtain Cultural Foundation, promote cultural literacy, teach and share the histories, traditions, and perspectives of different cultures are contributing to breaking down stereotypes and fostering a sense of interconnectedness.

Through the activities we organized, during more than one year, conferences, meeting, with professors and students and ambassador of Arab countries, as well Arab culture day in the Mediterranean University, we become a leader institution to promote culture of peace and the just peace in Albania and beyond.

The translation of the book of Abdulaziz Saud Albabtain, "Contemplation for Peace", in Albanian language is a stable and mileage stone for a future and long-term cooperation with the Abdulaziz Saud Albabtain Cultural Foundation in the unique and noble cause of the Culture for Peace.

We can honor Abdulaziz Saud Albabtain by actively participating in the Culture for Peace initiatives he championed. By embodying his values, we carry forward his vision, ensuring that the seeds he planted continue to blossom into a world where peace is not just an aspiration but a shared reality.

In Abdulaziz's memory, let us stand together, inspired by his unwavering commitment to a more peaceful and interconnected world. As we navigate the path ahead, may we be guided by his teachings, and may our collective efforts be a testament to the enduring legacy of a man who dedicated his life to Culture for Peace.

**Assoc. Prof. Dr. Arben P. Cici**
Director of Abdulaziz Saud Albabtain Chair for Just Peace
Mediterranean University of Albania

## The First World Forum for the Culture of Peace

### Peace Education for the Protection of Cultural Heritage

- The book is of medium size with (152) pages.
- Published in 2019.
- The book encompasses the events of the First World Forum for the Culture of Peace held at the ICJ - Peace Palace in The Hague, Kingdom of the Netherlands, on June 13, 2019.
- It also includes the Forum's recommendations endorsed by participants, including heads of state, ministers, and representatives of international organizations.
- The book has been translated into English and released as an independent publication in the same year.

# Oxford Remembers Abdulaziz Saud Albabtain

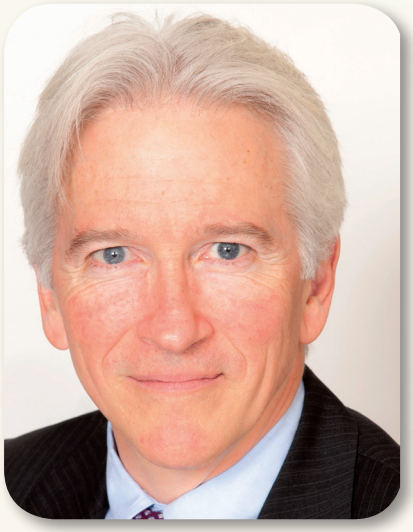

**Dr. Eugene Rogan**

Professor of Modern Middle Eastern History - University of Oxford

I first met Abdulaziz Saud Albabtain in Brussels in November 2013 when his foundation convened a major conference in the European parliament to launch a Euro-Arab dialogue. It was a high-powered event with leading Arab and European political figures, journalists, intellectuals, and academics gathering from around the world. On this occasion, the Foundation chose to honour my friend and colleague the Oxford Professor Avi Shlaim by awarding him the Foundation of Abdulaziz Saud Albabtain's Prize for his work and contributions 'aimed at denouncing violence and spreading peace worldwide.' I so admired Mr Albabtain for singling out Avi Shlaim, a leading Israeli historian and advocate for Palestinian national rights, for this prestigious honour and felt privileged to have been invited to witness the award.

Mr Albabtain followed this first meeting by suggesting that the next conference of the Albabtain foundation be held in Oxford, and that the next honor and of the Albabtain Prize should be the renowned linguist and public intellectual Noam Chomsky. Working together with the Foundation Secretariat, in partnership with the United Nations Alliance of Civilizations, we welcomed a global cast to Oxford in October 2015 for the fifteenth conference of Abdulaziz Saud Albabtain Cultural Foundation. As ever, the professionalism of the Albabtain secretariat, and the generosity of Mr Albabtain and his Foundation, led to a most remarkable meeting that set a new standard for Oxford conferences.

When Noam Chomsky was obliged to defer his visit to receive the Albabtain Prize, we enjoyed another opportunity to welcome Mr Albabtain and his family to Oxford, in June 2016, when Professor Chomsky came to receive his prize and give a public lecture at Oxford's Middle East Centre. On that occasion, we planted a chestnut tree in honour of the efforts by the Amir of Kuwait and his government to promote global peace. Mr Albabtain took particular pleasure in planting what he always referred to as 'the Tree of Peace' (shajarat al-salam).

Following his 2016 visit to Oxford, Mr Albabtain offered his support to re-endow the ancient Laudian Professorship of Arabic, a seventeenth-century chair that is one of the oldest in Europe to support the teaching of Arabic. As a poet himself, and a philanthropist who believed in the power of language to foster a dialogue of civilization, Mr Albabtain responded to the opportunity to re-establish the Laudian Chair with enthusiasm. Through his remarkable generosity, with matching funds from the University of Oxford, Mr Albabtain was able to fully restore the endowment to preserve the chair, now renamed the Abdulaziz Saud Albabtain Laudian Professorship in honour of the two historic founders of the chair. It was one of the most generous gifts ever received by the Faculty of Oriental Studies. Mr Albabtain made one final visit to Oxford when he was inducted into Oxford's Chancellor's Court of Benefactors, and attended a ceremony in the Oriental Institute celebrating the Albabtain Laudian Chair.

Over the intervening years, I took every opportunity to benefit from the friendship and wisdom of Abu Saud. I visited him in Kuwait, saw the library he built, admired his commitment to promoting Arabic poetics and literature. I met with his brothers and nephews in Riyadh where I admired the work they too undertake to preserve Arabic books and publications. I continued to attend the meetings organized by his Foundations, in the Hague and in Malta, as the bonds of friendship forged over a decade grew ever deeper. I know of no other intellectual, poet and philanthropist to match Abdulaziz Saud Albabtain for the impact he had in education, supporting tens of thousands of scholarship students, and in promoting Arabic poetics and literature by supporting chairs in Italy, Spain, and the Netherlands in addition to Oxford, and in fostering dialogue and peace. A global citizen, he was also a proud and dedicated Kuwaiti who loved his homeland. The world was truly enriched by his presence and has lost by his absence.

## Dr. Ahmed Al-Harishi

The Kuwaiti literary figure Abdulaziz Saud Albabtain is a creative Arab personality with hands extended to support Arab creativity and the Arabic language, both in texts and characters. From the ocean to the Gulf, his nurturing hands, filled with love, were blessed by God with a broad vision to support creativity, culture, production, documentation, publication, dissemination, and education. He emphasized that cultured wealth triumphs for the entire nation and turns individual initiative into a means of rescuing an entire civilization from its constraints. Such an initiative transforms its owner into an icon that competes with official institutions and immortalizes its owner's mark on the stone of eternity. It suffices that he raised his children to carry forward his mission to the very last breath.

## Abdullah Al-Failakawi

The poet Dr. Abdulaziz Saud Albabtain, this generous and noble man, dedicated himself and his wealth to the Arabic language and authentic Arabic poetry. Numerous talents did he nurture and pave the way for, and numerous students of knowledge learned Arabic in his foundation or through its scholarships? Abu Saud, the star of the poetic scene, without any personal gain or desire for positions, and with no proximity to authorities, solely driven by his love for the Arabic language and poetry, and his commitment to serving the heritage and traditions of the nation.

## Rawdha Al-Hajj

The Arab cultural scene has lost one of its great icons, and the cultured and pioneering Kuwait of Arabism and Islam has lost a prominent figure of its distinguished sons, poet, writer, and businessman Abdulaziz Saud Albabtain. Throughout his rich life filled with achievements, he remained loyal to his language, proud of his Arab identity and culture, dedicating himself to poetry and literature in a way that few in the business world have done. He established Albabtain Library, which stands as one of the significant cultural landmarks in Kuwait, and founded the Abdulaziz Saud Albabtain Prize for Arabic Poetry, adding to the list of prestigious awards with both material and moral value. He also published several poetry collections, and one of his poems won the Prince Abdullah Al-Faisal Award for the Best Sung Poetry last year.

## Lebanese artist: Walaa Al Jundi

The poet Abdulaziz Saud Albabtain was a man that history cannot replicate. He spent his life in the pursuit of giving in all its forms, never withholding his generosity, the echoes of which reached every corner of the earth without exception.

## Dr. Saleh Al-Kharousi

The late Abdulaziz Albabtain had extensive and diverse connections with intellectuals and poets across the Arab world, including poets and writers from Oman. He was keen on tracing the Omani poetic output throughout the ages through the Encyclopedia of Arabic Poetry, for which he enlisted the contribution of prominent scholars specializing in Arabic language and literature, including Dr. Mohsen bin Hamoud Al-Kindi, Professor of Arabic Literature at Sultan Qaboos University.

## Walid Al-Sarraf

It is rare for an individual to pass away, causing the Arabic poetry to mourne him, and for the seas of verse to cease their production for three days in sorrow for him. One of these rare was the poet Abdulaziz Albabtain, the author of Albabtain Encyclopaedia, who employed his wealth to establish literary forums, print books, conduct competitions, and launch Al-Bawadi TV channel, to only serve Arabic poetry and raising awareness of its importance. His Foundation stands as evidence that the world is still in good hands, free from ulterior motives or ideologies. I personally witnessed his nobility.

## Dr. Saud Mohammed Al-Asfour

The personality of Abdulaziz Albabtain was unique in its contributions, both regionally and globally. His ambitions were vast, propelling him to become one of the prominent figures in Arab culture, often referred to as a beacon. Additionally, he held a distinguished position in global culture, earning several honorary doctorates from prestigious universities, including Kuwait University.

## Dr. Mohamed El Sayed Ismail

Abdulaziz Albabtain dedicated his life and wealth to the service of Arabic poetry, firmly believing in the significant role of the Arabic language. Consequently, it was inevitable for this poet, proud of his Arab identity, to realize his dream of establishing a cultural foundation that uplifts Arab culture through various activities and branches out into centers that give generous awards to honor creators from different regions. It has also expanded its reach by compiling an encyclopaedia for poets and translating books into Arabic, covering knowledge domains that keep pace with the advancements of the era.

Aaref Al-Saadi

Abdullah Al-Failakawi

Walid Al-Sarraf

Mohammed Abu Ali

### Dr. Faleh bin Taflah

Since my early days, I cannot forget the virtues of the great poet Abdulaziz Albabtain. This remarkable man was a tremendous support for me in my early days in poetry and literature, whether through participation in major poetry festivals, scientific sessions, or television programs. He was indeed a great supporter of the youth and will remain immortal as long as poetry, literature, nobility, and chivalry endure.

### Abdulrahman Al-Tawil

May Allah have mercy on the Kuwaiti prominent poet and businessman Abdulaziz Saud Albabtain, who has established good traditions in nurturing poetry, honoring its people with awards, publications, and encyclopaedias of poets. His established traditions have been followed by institutions and nations, creating an undeniable impact.»

### Hussam Al-Battat

The poet Abdulaziz Albabtain was passionate about the Arabic language, a lover of beauty and creativity... Today, he departs from our world, leaving behind a legacy of generosity and an unforgettable memory.

### Ahmed Al-Jahmi

Kuwaiti poet Abdulaziz Albabtain passed away after initiating a pioneering cultural revolution at the international level. May Allah have mercy on him with the mercy of the righteous and honor his resting place.

### Mohamed Taha Al-Othman

Abdulaziz Albabtain dedicated his life, wealth, and institutions to serve Arabic poetry and language. I admired his enthusiasm in the late eighties when he was always present at all festival seminars months in advance, engaging in critical discussions and poetic ones. May Allah have mercy on him. He held a stance on our Arab issues and served them. The Albabtain Foundation, under his great name, will remain an irreplaceable foundation.

### Dr. Abdulrazzaq Alderbas

Abdulaziz Saud Albabtain, a poet unlike other poets... he is the patron of poetry and poets. He gave to Arab poetry and its people from his personal wealth, effort, and lifetime what governments and countries did not provide. His compass always points towards goodness, and his Arab and Islamic stance is clear without any ambiguity. His loyalty to his country, Kuwait, is greater than anyone can testify.»

### Yousri Hassaan

I bear witness that the late Kuwaiti poet Abdulaziz Saud Albabtain was a respectful man and a supporter of Arab culture. He provided numerous essential services to it. He was a lover of goodness and an active participant. His foundation invited me to attend more than one poetic event, and I respected his humility and simplicity in those occasions. May Allah have mercy on him and grant him a place in the spacious gardens.

### Dr. Yusuf Waghlesi

Farewell, the "Nobel of the Arabs": Abdulaziz Saud Albabtain. To the gardens of bliss, O one who dedicated half of his life as a poet, an advocate for poets, and a supporter of Arabic poetry throughout its long history. You established a remarkable cultural haven for Arabic poetry and a unique foundation that continues to enrich Arabic poetry since 1989 with the finest collections, encyclopaedias, and prestigious awards. Peace be upon Albabtain in the eternal realms!

### Lamea Al-Mohammad

The Arab world has lost one of its finest men, the great man, Professor and Poet Abdulaziz Saud Albabtain. A man of poetry, culture, goodness, generosity, and beauty. To God, we belong, and to Him, we shall return. May God magnify his reward and grant patience and solace to his family and loved ones.»

### Heba El-Fiqi

Few are those who believe in the importance of words, dedicate themselves to them, serve their people through them, and can leave a prominent mark on the map of Arab culture. The great poet Abdulaziz Saud Albabtain is one of the few. He made a significant effort in the service of literature and culture, and through the Albabtain Cultural Foundation, he earned a high place in the hearts of those devoted to language and poetry.

Nour Al-Huda Badis

Saud Al-Sanousi

Dr. Faleh bin Taflah

Rawdha Al-Hajj

### ■ *Mohammed Abu Ali*

The purest and most refined devoted lover of Arabic, Abdulaziz Saud Albabtain, has passed away. Indeed, this noble soul exerted unparalleled efforts in caring for the Arabic language, efforts that surpass the capabilities of even the largest cultural institutions in our Arab world. Unquestionably, he stands as the prime minister of Arab culture. His works in the service of the Arabic language will remain a perpetual testament of goodness, mercy, ongoing charity, and knowledge that benefits.

### ■ *Ahmed Mohamed Youssef*

The poet and businessman Abdulaziz Saud Albabtain was a significant and exceptional figure, in Kuwait and the Arab world. He presented an unprecedented movement to the world, not just in the Arabic language and poetry through massive international festivals but also through his recent expansion with UNESCO, organizing international conferences in European capitals for dialogue and peace with elite opinion leaders, both Arab and global. He has set a model in the service of Arab culture and the achievement of cultural diplomacy.

### ■ *Aseel Saqalawi*

The passing of the Kuwaiti poet Abdulaziz Albabtain is a significant loss to the cultural scene. He was a man of noble and honorable humanitarian stances. May he rest in peace.

### ■ *Dr. Ibrahim Al-Saafin*

The prominent poet and businessman Abdulaziz Saud Albabtain knew how to invest his money in various charitable projects—educational, cultural, health, social, economic, and humanitarian. For over three decades, he established the Abdulaziz Saud Albabtain Foundation for Poetic Creativity and other cultural institutions, leaving behind a lasting legacy in every field.

### ■ *Mekki Hammami*

The great Arab poet and exceptional businessman, Abdulaziz Saud Albabtain, has departed from our world. He was a staunch supporter of poetry and poets, displaying profound love for culture and intellectuals. Albabtain devoted his attention to culture, particularly poetry, evidenced by awards, encyclopaedias, and various publications. Known for his humility and gentle demeanor, he was truly unique in his time, a singular and distinct fabric in this regard.»

### ■ *Aaref Al-Saadi*

The Kuwaiti poet Abdulaziz Albabtain was the first to break the stereotype that "Arab money is foolish, invested in everything except culture". That noble and generous man served Arab culture and Arabic poetry for more than fifty years with his personal and self-driven efforts, establishing a colossal cultural foundation."

### ■ *Nour Al-Huda Badis*

I knew the noble poet Abdulaziz Saud Albabtain through numerous scientific and cultural gatherings. He was a lover of poetry and a patron of significant cultural projects, characterized by great virtue and rare generosity. He attended all scientific, poetic, and critical sessions with remarkable attention, never missing a session unless for a compelling reason. Our consolation is that his creativity will never die, and what he contributed to culture and poetry is immeasurable. His good memory remains alive among his loved ones and all who knew him.

### ■ *Dr. Ahmed Belboula*

The poet Abdulaziz Saud Albabtain spent his life in service to Arab culture, setting an example of how a businessman can be a benefactor to his nation, preserving its heritage, and supporting its continuity. He provided what no one else in our modern era has offered to Arabic poetry. He compiled an encyclopaedia of contemporary poets, resurrected the collections of poets that were on the verge of being forgotten, immortalizing their names in his various gatherings. He traveled to world capitals, seeking everything related to the Arabs and their history, supporting researchers in completing their studies. It is the duty of every proud poet to eulogize this man, and every Arab who cherishes his Arab identity to mourn him. In him, one mourns the awareness of the importance of the arts for any nation that wishes to thrive and the recognition of the civil society's role in uplifting culture and education.

Sami Al Nisf

Dr. Ahmed Belboula

Dr. Ibrahim Al-Saafin

Farouk Gweida

# Writers, Poets, and Academics:
# Albabtain A Transcendent Cultural Phenomenon

**With words laden with pain and emotions wounded by loss, numerous poets, writers, academics, and creatives from around the world have documented words mourning the great literary figure Abdulaziz Saud Albabtain. They eulogize his extensive journey filled with contributions, dedication, and achievements. They expressed that the late poet, through his efforts and works, embodied a rare "cultural phenomenon", transcending borders and nations. He devoted himself and his resources to serving Arabic poetry, literature, and culture, spreading values of coexistence and peace. They highlighted that Albabtain's accomplishments in cultural institutions for poetry and culture surpass the efforts of cultural ministries and equate to the endeavors of entire nations in creating an influential and boundary-defying cultural environment.**

**They noted that the late Albabtain assumed the responsibility of disseminating Arab culture worldwide by establishing schools, colleges, and institutes in various countries. Additionally, he funded and supported student scholarships and chairs of Arabic studies in foreign universities. The following are excerpts from their reflections.**

## ■ *Sami Al Nisf*

Abdulaziz Albabtain's charitable efforts are equivalent to the efforts of an entire state. He dedicated the work of his Foundation to serve his homeland, Kuwait, turning it into a bridge for culture, intellectual work, and literature, mending what politics may disrupt among nations and peoples. Notably, he recently took pride in supporting the expenses of the Kuwait Center for Arab Studies in the Comoros Islands. The center focuses on teaching the Arabic language to ministers, judges, ambassadors, and educators. Prior to that, he successfully ensured the teaching of the Arabic language in schools in the Andalusian region of Spain. In this context, we feel that the path of Abdulaziz Albabtain is a continuation and completion of the path laid by the early Arab pioneers, not through war or aggression but through the approach of peace, understanding, and intercultural dialogue.

## ■ *Farouk Gweida*

Days ago, the Kuwaiti poet Abdulaziz Albabtain passed away, a prominent figure in the cultural movement in Kuwait. He served Arab culture in various fields, especially poetry, when he published the Encyclopedia of Arabic Poetry years ago. In this encyclopedia, he compiled biographies and works of prominent Arab poets from different time periods, providing a significant service to Arabic poetry. He established one of the largest libraries in the Arab world in Kuwait, collecting poetry collections and heritage books. The Albabtain Cultural Foundation organized an annual cultural conference in an Arab or foreign capital discussing cultural issues, including intercultural dialogue, engaging with others, Arabic language issues, and Arabic poetry. He dedicated a considerable part of his wealth and life to valuable services for Arab culture.

## ■ *Ashraf Qasim*

A significant loss for Arab culture in general and Arab poetry in particular with the departure of the poet Abdulaziz Saud Albabtain, the founder of the Abdulaziz Saud Albabtain Cultural Foundation. His significant role in serving our Arab poetry and the causes of our Arab nation cannot be denied except by the ungrateful.

## ■ *Saud Al-Sanousi*

May Allah have mercy on the poet Abdulaziz Saud Albabtain and grant him His vast mercy. The Albabtain Cultural Foundation remains a lasting legacy and a witness to the contributions and journey of a man who, through his initiatives, contributed to the Arab cultural movement.»

*Mr. Jean-Christophe Bas*

*Dr. Nahla Mahmoud Ahmed*

*Dr. Mona Al-Maliki*

Ambassador James Watt

emphasized the importance of supporting the building of strong and effective institutions in developing countries."

In the second part of the same session, ***Ambassador James Watt*** said: "Both popular participation and non-governmental institutions can be classified as essential aspects rooted fundamentally in civil society. But what do we mean by civil society? How does it flourish and where does it fail? What benefits does it bring, and what are its limits? These questions are the starting point for a deep and authentic exploration of the state's role regarding public and volunteer activities, which constitute the lifeblood of communities and nations. These activities are typically channeled through recognized religious and social institutions that have a special relationship with the state, simultaneously providing positive social benefits. Each culture and society worldwide provides examples of the diverse forms that activities within civil society may take, with each form being a natural outcome of specific local social conditions, including those derived from memory, traditions, and customs. At the same time, civil society has the ability to flexibly respond to new demands placed upon it. In these contexts, civil society is considered an embodiment of the culture itself."

***Dr. Mona Al-Maliki*** presented the topic "Activating the Role of Non-Governmental Institutions in Development," stating: "NGOs emerged as a result of multiple transformations and changes, imposing a new reality on the contemporary world across various aspects of social, cultural, political, and economic life. From advocating for democracy, passing through capitalism, to reaching an unprecedented revolution in human history represented by information and communication technology, the term 'non-governmental organization' began to be used with the establishment of the UN in 1945.

This interest is evident in international and regional conferences where these organizations participate and the impact they bring about. This is reflected in dedicating specific agendas to them in various international and regional programs, such as the World Summit for Social Development, the Beijing Conference on Women, and the United Nations Conference on Human Settlements. Given the political, economic, and social transformations occurring at the international, regional, and local levels, these societies cannot be imagined without NGOs playing a fundamental and active role in development. Therefore, supporting and collaborating with these organizations is essential."

Then, Dr. Mona Al-Maliki presented the experience of Arab non-profit voluntary civil work and its formation, which was influenced by the social, economic, political, and cultural conditions of Arab society throughout its historical trajectory. Many factors were available that had a clear impact on the orientations, goals, and the extent of the role of work in different historical stages.

Then, she presented three Arab experiences in this regard: Morocco, Sudan, and Saudi Arabia. Morocco supported its position to activate this role through the constitution and the law, while Sudan worked on activating the participatory role between these NGOs. Saudi Arabia appeared with a very ambitious vision, aiming to include the non-profit sector as a target within the vision's objectives. It worked on developing strategies on how to expand the number of non-profit organizations so that the impact of these organizations reaches every citizen and resident in Saudi Arabia.

The researcher arrived at several recommendations, including: striving to establish communication mechanisms among these organizations, as well as with countries and international bodies, to create or facilitate channels of communication and consultation for organizing conferences or meetings and issuing binding recommendations to governments to mitigate the risks of wars, famines, and illiteracy. Furthermore, the exploration of financial support sources for international NGOS is recommended, aiming to facilitate their activities, especially in fields where support allocation relies on costly scientific research, such as environmental protection, and the creation of financial sustainability opportunities for such support.

# Session 2: Peace and Institutional Development

**Colonel Dr. Myszka Guzkowska** (UK) chaired this session, during which **Mr. Jean-Christophe Bas** stated: "This paper is built on three assumptions. The first suggests that the American led world order is waning. The second assumption indicates that we are witnessing an accompanying trend towards increasing geopolitical bifurcation in two distinct global political ecologies: one under US suzerainty and the other under the Chinese suzerainty."

He added: "This research does not assume the second trend as inevitable, but we assume it is likely to occur without any positive intervention to ward it off. To use a double metaphor, it can be said that the ball is certainly in the court of the key players, but it is not theirs alone to play with. Other players must be engaged in this process, and the EU must among them. Therefore, the third assumption emphasizes that if we have any hope of containing the drift towards a bipolar world, the EU must, and allow me to use one more metaphor, "Step up to the plate."

He continued: "This paper investigates two core issues: Firstly, at the strategic level, it investigates the mindset of the key players - the US and China - towards this trend. It is frustrating to argue that the increasingly bipolar dynamic is driving the strategies of both powers, and it is unlikely to change in the near future. Secondly, at an applied policy level, the paper identifies the core issue areas where bifurcation occurs, especially in the fields of security, economy and commerce, and technology. On the regional level, we examine how the EU deals with the bifurcation process, studying its role as a series of reactive and proactive responses to the challenges of pending bi-polarity."

***Dr. Nahla Mahmoud Ahmed*** presented her paper titled "Development of Bureaucratic Capabilities: The Dialectics of Institution Building and Achieving Development," saying: "Issues of institution building and achieving sustainable development have garnered significant global attention, especially since the end of WWII, particularly with the rise of national independence movements and the attainment of independence by many developing countries in the 1950s and 1960s. Since then, the support provided by developed countries and international institutions, known as donors, has become an inevitable necessity to assist these newly independent countries in their path to modernization and development. Hence, the approach of institution building has emerged as one of the pillars assumed to help these countries achieve development. However, to this day, many of these developing countries still face challenges and obstacles preventing them from achieving better living standards for their citizens, hindering them from achieving better development indicators. International development institutions have appreciated the role played by institutions in achieving development based on the experiences of advanced countries in their journey towards modernization and growth. Therefore, they have repeatedly

*A screenshot from Session two on Peace and Institutional Development*

*Dr. Moataz Salama*

*Dr. Arben Cici*

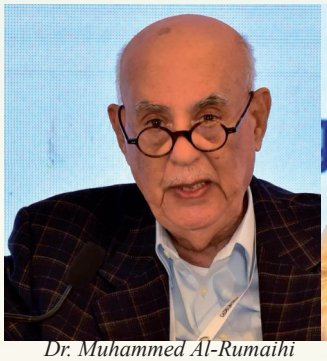
*Dr. Muhammed Al-Rumaihi*

*Sir Tony Baldry*

istries and various entities, and ensuring the efficiency and effectiveness of public spending, among other societal regulations.

He outlined several key objectives, including: ensuring the implementation of developmental targets agreed upon by the government, achieving maximum coordination between ministries and various entities, measuring the impact of government-implemented development programs on achieving SDGs. He also emphasized the importance of monitoring stages, which he divided into three phases: the planning phase, the monitoring phase, and the evaluation phase.

He also discussed some programs aimed at improving government performance and achieving administrative development for state institutions. These programs included the Electronic Government Program, the Government Performance Excellence Program, restructuring the workforce and the executive apparatus of the state, the Economic Agenda Program, and finally, the Government Work Program.

Finally, he highlighted some obstacles hindering the structure of society and its general objectives, including: legislative deficiencies, administrative corruption despite efforts to combat it, which indicated some obstacles to the efficiency of the governmental apparatus, such as the quality of information reaching decision-makers, which is essential to ensure their accuracy and credibility and create an effective environment to activate the private sector to maximize its contribution to the national income.

On the other side of the session on "Popular Participation and Development**,"** ***Dr. Arben Cici stated*** "The role of integrating popular participation with achieving development is clearly and distinctly evident during the 21st century as a fundamental model for creating inclusive, sustainable, and equitable societies. This era, characterized by numerous unprecedented challenges and opportunities, underscores the significant and vital role of involving communities in decision making, especially considering that this engagement can be seen as a multifaceted process."

He also stated: "Popular participation is central during the 21st century to acknowledge and address the diverse needs and aspirations of the world's populations. In the context of the rapid globalization and the technological advancement, societies have found themselves facing numerous complex challenges such as climate change, pandemics, and economic disparities."

He also stated: "Inclusive decision-making enables communities to contribute unique perspectives and local knowledge, ensuring that development initiatives are nuanced, context-specific, and responsive to real-world realities."

Continuing the discussion**,** ***Dr. Moataz Salama*** remarked: "Popular participation is fundamental for achieving development, and development, in turn, enhances popular participation. Therefore, both popular participation and development share common elements in their definitions. As much as popular participation gains importance for development, development serves as a nurturing environment and incentive for participation. Recognizing the reciprocal nature of this relationship between participation and development, the concept of 'Development through Participatory' has emerged."

He added: "We emphasize the role of popular participation in enhancing good governance practices and its role in rationalizing decisions, prioritizing issues, and achieving efficient management of national resources, thereby contributing to political stability and helping protect against disruptions when the development plan faces obstacles and setbacks due to unexpected external factors. Furthermore, citizen participation contributes to their readiness to take responsibility for making development decisions and facilitates the implementation of plans and programs through engaging in organizing public discourse, identifying national priorities, training in democracy, building institutional incubators for national thought, shaping visions and strategies, monitoring plan and program implementation, developing political cadres, nurturing future leaders, and enhancing national happiness."

Within the activities of the

# Third World Forum for the Culture of Just Peace

- The first session titled: "Peace and Political Development," featured speeches by Sir Tony Baldry from the United Kingdom, Dr. Muhammed Al-Rumaihi from Kuwait, Dr. Arben Cici from Albania and Dr. Moataz Salama from Egypt.
- The second session, titled "Peace and Institutional Development," included speeches by Mr. Jean-Christophe Bas from France, Dr. Nahla Mahmoud from Egypt. This was followed by the second topic of the same session, "Activating the Role of Non-Governmental Institutions in Development," where Ambassador James Watt from the United Kingdom and Dr. Mona Al-Maliki from Saudi Arabia deliver their speeches. The following is a brief overview of the papers presented in both sessions

**Reported by Ahmed Fat'hi**

## Session 1: Peace and Political Development

Session 1 was chaired by **Dr. Ali El-Din Hilal** from Egypt. In this session, Sir Tony Baldry from the UK stated: "We live in a world witnessing a sharp rise in temperatures and an escalation of conflicts. The continuous threats of disease outbreaks and pandemics have become an integral part of our reality. Additionally, the SDGs agreed upon in 2015 are at risk of failure by 85%, as the world experiences an increase in conflicts in many regions, threatening the developmental gains made in recent decades. Everyone suffers from the effects of climate change, but most acutely in developing countries, especially given the increased fragility of emerging nations due to the widening scope and intensity of conflicts." He also stated: "The spread of conflicts and insecurity during 2022 were among the main reasons for high levels of deterioration in food security for nearly 117 million people in 19 countries. Additionally, it is expected that two-thirds of the world's extreme poor will continue to suffer. Furthermore, international institutions that manage such crises have significantly weakened in recent years. We have noticed an increasing lack of accountability for violations of international humanitarian law, and international norms on human rights are being eroded."

A screenshot from Session one on Peace and Political Development

He continued: "The tragedy is that this increasing global fragility emerges after decades of tremendous progress, now witnessing an extremely severe setback. This raises questions about the actions to be taken—what should be done?" He also stated: "We should realize that no country or government system has a monopoly to alleviate poverty in many parts of the world. For example, China has succeeded in lifting more than 800 million people out of poverty over the past 40 years. Money represents a significant aspect for many developing countries."

The second speaker is **Dr. Muhammed Al-Rumaihi**, who discussed the structure of society and its general objectives, the methodology used to fill public positions, the regular evaluation of performance, coordination between min-

HE Dr. Nevine Al-Kilany

HE President Ilir Meta

His Eminence Mr. Ammar Al-Hakim

HE Dr. Amr Moussa

success to Mr. Saud Abdulaziz Albabtain in continuing what his late father started.»

He further added: «Peacebuilding cannot yield lasting peace without effective will. Permanent peace is what satisfies both current and future generations. Today, we need to strengthen the principles of peace because it is the key to genuine development. If we aim for comprehensive development, we must establish just peace.»

He stated that youth represent the future of our nation and they are also the present, requiring care and attention. Investing in youth means preparing them to be leaders for peace. He said, «It is impossible to talk about development amidst the sound of bullets.»

Former Secretary-General of the League of Arab States, His Excellency Mr. Amr Moussa, delivered a speech from which we extract: «The sudden passing of the founding father was a shock to everyone. Continuing the cultural journey initiated by him is an urgent demand, and launching the Forum at this time is very important.»

He added that the ongoing attacks on Palestinians in the West Bank and Gaza aim to destroy the Palestinian identity. He also stated that the clash of civilizations persists and transitions from one dangerous stage to an even more perilous one. Additionally, he emphasized that the Palestinian issue is both a cultural and security issue, a belief held by the late President of the Foundation, the late Abdulaziz Saud Albabtain, may he rest in peace. He further stated that what happened on October 7th did not occur in a vacuum but rather as a result of the mistreatment of Palestinians and the occupation of their land.

As for the former Prime Minister of Lebanon, Mr. Fouad Siniora, he delivered a speech at the forum, stating: «There is no development without peace, and no peace without justice. This belief was held by Abdulaziz Saud Albabtain, may he rest in peace, and he worked tirelessly towards it. Abdulaziz Albabtain was loyal to his nation and its just causes.» He emphasized: «Let us stand firmly on two solid principles: the principle of peace and the principle of development.»

Furthermore, His Excellency President Ilir Meta, former President of Albania, delivered a speech in which he stated: «It is a great honor for me to participate today in the Third World Forum for the Culture of Just Peace. I would like to express my sincere gratitude to His Excellency, the President of the Arab Republic of Egypt, President Abdel Fattah El-Sisi, for hosting this important event. I also extend my thanks and appreciation to the Abdulaziz Saud Albabtain Cultural Foundation for deciding, after the sudden passing of its founding president, Mr. Abdulaziz Saud Albabtain, to continue organizing the Third World Forum for the Culture of Just Peace. This Forum not only represents a tribute to the cultural heritage or aspirations towards enhancing the culture of just peace embodied by the late Abdulaziz Saud Albabtain, may he rest in peace, but it also signifies a continuation of his charitable work, ideas, principles, and numerous humanistic values.»

He further stated: «We cannot achieve peace without respecting human rights and preserving human dignity, promoting social justice and economic equality, and ensuring that all individuals have equal access to their fundamental rights, including the right to life, freedom, and security.»

Then His Excellency Mr. Marzouq Ali Al-Ghanim, former Speaker of the Kuwaiti National Assembly and former President of the Arab Parliament, delivered a speech in which he said: «We meet with you today in the third edition of the World Peace Forum under the theme: Peace for Development. On such an occasion, I cannot help but recall the role of the late founder of the World Peace Forum, may he rest in peace, Mr. Abdulaziz Saud Albabtain. He was truly a global figure, a peacemaker, and a man of development. Our gathering in this cultural venue is a testament to that.»

He also said: «By the grace of God, I had the honor of representing the Kuwaiti people in parliament for nearly eight legislative terms, serving as the head of parliament in three of them. During this period, I delivered numerous speeches and addresses at international and local forums, including the United Nations, the Inter-Parliamentary Union, friendly and sisterly parliaments, speeches before the Majesties, Highnesses, and Excellencies the leaders of Gulf Cooperation Council countries, and other occasions. However, I must admit that I encountered great difficulty in composing my speech today. This difficulty stems from the fact that no words or letters of the Arabic language, with all its richness, can adequately express the true extent of appreciation for this distinguished figure. Abdulaziz Albabtain is a reflection of the resilience of the Kuwaiti personality... The Kuwaiti personality that aspires to explore all variables without compromising its constants. The Kuwaiti personality that is built on a harmony between the faith of belief and the modernity of science. The Kuwaiti personality that takes pride in itself without being closed-minded, that opens up to others without being overwhelmed, respects other nations, and engages in dialogue without merging with them or opposing them. Or are these not the ethics of peacemakers?Top of Form

The ceremony concluded with a speech by Dr. Nevine El-Kilani, the Egyptian Minister of Culture, representing the patron of the event, His Excellency President Abdel Fattah El-Sisi, President of the Arab Republic of Egypt. She expressed her pleasure that this forum, organized by the Albabtain Cultural Foundation in collaboration with the Ministry of Culture, represented by the Supreme Council of Culture in Egypt, is taking place. She particularly expressed her delight in welcoming our esteemed guests from around the world in Egypt.

She stated: «Welcome to Egypt, wishing you a pleasant stay. The Abdulaziz Saud Albabtain Cultural Foundation is one of the most important cultural institutions in the Arab world. Its founder and patron, the late Mr. Abdulaziz Albabtain, who passed away a few weeks ago, was keen to hold the forum in Egypt, making it the first event to be held after his departure. This reflects the great significance of Egypt to the late Abdulaziz Albabtain. Culture plays a pivotal role in promoting a culture of peace and shaping the system of values, ethics, and behaviors.»

# The Third World Forum for the Culture of Just Peace, organized by the Albabtain Cultural Foundation, has commenced.

Mr. Barakat Al-Wiqiyan

■ **Today, Tuesday, February 20, 2024, at exactly 11:00 AM Cairo time, 12:00 PM Kuwait time, the opening ceremony began with the performance of the national anthem of the Arab Republic of Egypt, followed by the national anthem of the State of Kuwait. Then, the esteemed attendees listened to clear verses from the Holy Quran.**

At the outset, the master of ceremonies, Mr. Barakat Al-Wiqiyan, welcomed the distinguished participants from Arab countries, Islamic nations, and various parts of the world.

Then, the esteemed attendees listened to excerpts from recordings of the late Mr. Abdulaziz Albabtain, the founder and president of the Foundation, delivered at previous peace forums. These words resonated deeply with the participants, as if he were addressing them directly. His stature and words, preserved for over thirty years, remain entrenched in the hearts, minds, and souls of everyone. Among the excerpts was the following: «This Forum today does not mark the culmination of the Foundation's journey but rather the beginning of a new path. As daunting as it may seem, it is within our reach, provided we have sincerity and determination.»

«We also look forward with hope, along with those who believe in the values of just peace, to working towards preserving the humanness of humanity, and its lofty values and authentic heritage. This is only possible if we make just peace a culture of daily life. Our thinking should be directed towards making just peace its foundation, and our everyday language should be imbued with peace. We must all work together to dry up the sources of terrorism, starting first by drying up the sources of injustice, such as the injustice inflicted upon the Palestinian people.»

His Excellency Mr. Abdulrahman Al-Mutairi, Minister of Information of the State of Kuwait, delivered a speech in which he expressed his pleasure at being among this large gathering at this Forum held under the patronage of His Excellency President Abdel Fattah El-Sisi, President of the Arab Republic of Egypt. He said: «I convey to you the greetings of His Highness Sheikh Mishal Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah, the Amir of the State of Kuwait, and the greetings of His Highness Sheikh Dr. Mohammed Sabah Al-Salem Al-Sabah, the Prime Minister. They both wish the Forum success and prosperity. I highly appreciate the role of the Abdulaziz Saud Albabtain Cultural Foundation in serving Kuwait and the issues of the Arab nation. I acknowledge its efforts in promoting a culture of peace worldwide.»

He stated: «This Forum provides us with an opportunity for dialogue, exchange of views, and discussion. There is no development without just peace. Through this forum, we reaffirm Kuwait›s support for the Palestinian cause and our commitment to implementing the United Nations resolutions related to the Palestinian cause. We call on the international community to exert pressure to put an end to Israeli violations of the rights of the Palestinian people.»

Then, His Excellency President Abdullah Gül, former President of the Republic of Turkey, delivered a speech in which he stated: «The Albabtain Cultural Foundation plays an important role in spreading the ‹culture of peace› in our region and beyond. Therefore, I would like us to remember the late Abdulaziz Saud Albabtain, who recently passed away, by praying for him. I would also like to congratulate the esteemed Albabtain family and their children for their continued preservation of his great cultural legacy.»

He added: «The existence of a peaceful environment has always been a fundamental prerequisite for living in a state of tranquility and prosperity throughout human history. It is indeed a fact that we are living today in a more fragmented and fragile world than ever before; where numerous disasters exist on multiple fronts, indicating that we are moving further away from the path of a culture of peace. And when we turn our eyes to the Middle East, we will see and collide with another tragic picture, where the Palestinians are subjected to massacres and atrocities committed by Israel due to its brutal ideological policies. The trust in the rules-based international system has collapsed in the face of what is happening in Gaza. We need peace, prosperity, and coexistence, which can be achieved through a strong system based on justice".

He also stated: «The world as a whole has realized that there is no alternative to the two-state solution to ensure peace and security for Palestinians, Israelis, and the entire Middle East».

Mr. Ammar al-Hakim, the leader of the Wisdom Movement in the Republic of Iraq, also delivered a speech in which he said: «It is my pleasure to participate in the Peace Forum in the Arab Republic of Egypt, hoping that the efforts of the late Abdulaziz Albabtain Cultural Foundation will yield good for the Arab nation, and wishing

HE Mr. Abdulrahman Al-Mutairi

HE President Abdullah Gul

HE Mr. Fouad Siniora

HE Mr. Marzouq Al-Ghanim

Abdulaziz Saud Albabtain Cultural Foundation

FORUM
A non-periodical magazine

*Founded by*
**Abdulaziz Saud Albabtain**

*President*
**Saud Abdulaziz Albabtain**

*Editor In Chief*
**Abdulrahman Khaled Albabtain**

*Managing Editors*
**Nady Hafez**
**Osama Abu Al Saud**

*Editorial Secretary*
**Mahmoud Al-Bajali**

*Translation*
**Ahmed Fat'hi**

*Reviewing*
**Ahmed Motawalli**

*The Foundation's Contact*
**P.O. Box 599, Al Safat, 13006**
**Tel: +965 22406816 - 22415172**
**Fax: +965 22455039**
www. albabtaincf.org
info@ albabtaincf.org

The FORUM
Wednesday 11 Shaaban 1445 AH - 21 February 2024 Issue No. 92

# The Opening Statement

## A JOURNEY OF LIFETIME ... AN ENDURING LEGACY

My late brother Abdulaziz Saud Albabtain (may he rest in peace), my soul mate and the path's companion. I still find myself bewildered by his absence, although he remains present in his ideas, principles, and noble deeds.

*Abdulkarim Saud Albabtain*

I have spent my life accompanying my brother in his journeys, joining him in his official meetings and personal travels. I was always happy and impressed by his sound thinking, a path he chose from the beginning and steadfastly followed until he passed away.

He was a great and generous man, pure in heart, soul, and character. Never did he harbor any resentment or hatred towards anyone, and if something troubled his tranquility, he quickly forgave and forgot, taking the initiative towards pardon and forgiveness.

He was a courageous and bold man, daring in his thinking, resolute in his decisions, and impactful in his actions. His extensive cultural activities and numerous charitable and humanitarian works attest to this.

Each of us can see that the cause of just peace, which he turned to after his extensive interests and unprecedented services to poetry and the Arabic language, was significant to him. He dedicated his time, personal efforts, and resources to elevate the concept of just dialogue and promote a culture of dialogue and understanding among people without prejudice or discrimination.

He was invited to deliver his speeches on multiple occasions from the podium of the highest international body, the United Nations. He chose to address topics such as education, sustainable development, human rights, equality among nations and peoples, genuine democratic participation, understanding, tolerance, solidarity, and advocated for the free flow of information and knowledge, promoting just peace and security worldwide. He affirmed the commitment of the Abdulaziz Saud Albabtain Cultural Foundation to work towards promoting the Culture of Just Peace, stemming from Kuwait's continuous support for peace globally. He also forged a close partnership with the International Peace Institute (IPI), organizing two world forums on the culture of just peace. He initiated plans for the third forum, under the auspices of the President of the Arab Republic of Egypt, Abdel Fattah El-Sisi, scheduled for January 2024. However, fate had its way, and the forum is being convened just one month after his passing, acknowledging that your eyes, dear brother Abdulaziz, are watching our work, and your spirit blesses us with encouragement and approval.

May Allah have mercy on you as a reward for the noble deeds you have done, which will be eternalized in the records of time and history. You dedicated yourself and your spirit for the sake of your nation and its just causes, finding happiness in every deed, no matter how demanding.

# Screenshots from The Forum

His Eminence Mr. Ammar Al-Hakim, HE Marzouq Al-Ghanim and HE Ilir Meta

A screenshot from the Opening Ceremony

A screenshot of the Distinguished attendees during Session One

The Distinguished Speakers from Session 1

A screenshot from the Opening Ceremony

HE Dr. Reda Hijazi, HE Dr. Nevine Al-Kilany, and Mr. Saud Albabtain

مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية
Abdulaziz Saud Albabtain Cultural Foundation
تأسست سنة 1989 Founded in 1989

# The FORUM

Wednesday 11 Shaaban 1445 AH - 21 February 2024 Issue No. 92

## Abdulaziz Saud Albabtain...
## His place is in the hearts
## His words are preserved in the consciences and minds

## Participants: There is no development without peace... and no peace without development.

## Participants: Congratulations to the family of Abdulaziz Albabtain and his sons for their continued preservation of his great cultural legacy